

الجيش يزحف بقوة.. يسترد (الحمرا) ويحاصر (بارا)

لجان مقاومة الفاشر- (مناوي): الطريق للسلام لا يمر عبر (التسويات المذلة)

بسم الله الرحمن الرحيم



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الخميس 31 يوليو 2025م الموافق 6 صفر 1447هـ العدد 327 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسبو

المليشيا تحتجز سكان مدينة كاملة وتطالب بـ (فدية)



تقارير
رئيس الوزراء
مع زعماء الإدارة
الأهلية.. تفاصيل
لقاء مهم
(ص 6)

حملة ضخمة توحد السودانيين



أطلقت نساء وفتيات
متطوعات في المجال الإنساني
بمدينة وادي حلفا ، في
لفتة إنسانية قوية ، مبادرة
شعبية لجمع تبرعات مالية
دعماً للمطابخ الجماعية
بمدينة الفasher، التي تروّج
تحت حصار خانق منذ أكثر
من 15 شهراً، ما أدى إلى
تفشي المجاعة بشكل خطير
بين المدنيين



حكومة المليشيا الاسفيرية.. إتساع
دائرة الرفض داخليا وخارجيا



الرباعية في اختبار
السودان.. وساطة أم
إعادة إنتاج للفشل؟



استقالة جماعية لمجلس إدارة نادي المريخ



ألوان
الحياة

صلاح عمر الشيخ



نزيف
لا يرى

لمياء موسى



أوراق
مبعثرة

محمد الفاتح



بعد تعثر الرابعية.. فرصة
أمنية إقليمية لتوحيد
جهود السلام في السودان

عمرو خان

نزوح واسع ومئات القتلى جراء تصاعد عنف المليشيا في «كردفان»



التحتية المدنية، بما في ذلك المستشفيات والأسواق وقال رئيس اللجنة الدولية في السودان، دانيال أومالي، إن تفاقم حدة القتال في ولايات كردفان منذ مطلع هذا العام، أسفر عن مقتل مئات المدنيين وأفاد بأن 90% من السكان المدنيين اضطروا إلى الفرار في بعض المناطق، فيما تُشكل مخلفات الحرب القابلة للانفجار تهديداً بالغ الخطورة على المدنيين، خاصة الفارين من الأعمال العدائية أو الساعين للعودة إلى منازلهم وأشار إلى أن القيود المفروضة على حركة البضائع ساهمت في تفاقم أزمة الغذاء، مما أجبر أعداداً متزايدة من السكان على الفرار في محاولة للنجاة. وتابع: "تفاقم نقص الغذاء وسبل الحصول على الرعاية الطبية وعدم وجود سُبل آمنة للفرار، الأزمة الإنسانية في كردفان وغيرها من المناطق المتضررة من النزاع في السودان"

المناطق وجرمانها من الوصول إلى الخدمات الأساسية لعدة أشهر وتسبب تحكّم مليشيا الدعم السريع في بعض طرق الإمداد إلى حرمان ملايين السكان في مناطق كردفان، مثل الدلنج وكادوقلي، من الغذاء والأدوية، مما فاقم الوضع الإنساني في ظل ندرة السلع وانعدام بعضها وأفاد البيان بتصاعد حركة النزوح في ولايات شمال وجنوب وغرب كردفان، حيث اضطرت العديد من الأسر إلى الفرار المتكرر بسبب تغيير خطوط المواجهة، كما تضررت طرق الإمداد وشدد على أن تفشي الكوليرا بالترزامن مع موسم الأمطار يشكل تهديداً إضافياً للسكان، بعد تسجيل أكثر من 7,800 إصابة حتى الآن، في ظل محدودية قدرات علاج المرض واحتوائه وحذرت اللجنة الدولية للمليشيا وطالبتها بضرورة الامتنثال للقانون الدولي الإنساني، الذي يحظر الهجمات على المدنيين والبنية

قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، إن المعارك في كردفان أودت بحياة مئات الأشخاص وأسفرت عن نزوح جماعي وتدمير الأسواق والمستشفيات. وشنت مليشيا الدعم السريع هجمات مروعة على قرى شمال وغرب كردفان، صاحبها ارتكاب انتهاكات جسيمة تشمل القتل الجماعي والنهب والإذلال، في محاولة لتهجير السكان قسراً من ديارهم لعرقلة تقدم الجيش وقالت اللجنة الدولية، في بيان، إن الهجمات على المدنيين والبنية التحتية في ولايات كردفان، بما في ذلك المستشفيات والأسواق والمناطق السكنية، تسببت في سقوط عدد كبير من الضحايا ونزوح جماعي". وأشارت إلى أن الهجمات على المرافق الطبية أدت إلى تفاقم حالة الشلل التي يُعاني منها النظام الصحي الهش أصلاً، حيث اضطرت الكوادر إلى الفرار، فيما تضررت المرافق أو دُمرت بالكامل وشددت على أن هذا الوضع أدى إلى عزل بعض

الجيش يزحف بقوة ويسيطر على (الحمرا) ويحاصر (بارا)

فرض الجيش السوداني سيطرته الكاملة على منطقة الحمرا الواقعة شرق أم سيالة في ولاية شمال كردفان، في عملية عسكرية نوعية تأتي ضمن سلسلة من التحركات الميدانية التي تستهدف استعادة السيطرة على مناطق جديدة كانت تسيطر عليها مليشيا الدعم السريع وأكدت مصادر ميدانية أن قوات الجيش السوداني، بعد إحكام قبضتها على منطقة الحمرا، بدأت التحرك في اتجاه منطقتي جبرة الشيخ وبارا، في خطوة تهدف إلى توسيع نطاق العمليات العسكرية في شمال كردفان، واستعادة أكبر قدر من الأرض من قبضة التمرد ويُعد هذا التحرك تقدماً لافتاً من الناحية العسكرية، حيث تُمثل المناطق المستهدفة مواقع استراتيجية هامة في عمق الولاية، وتربطها طرق إمداد مهمة يمكن أن تُستخدم لشل حركة الدعم السريع في غرب البلاد

المليشيا تحتجز سكان مدينة كاملة وتطالب بـ(فدية)

مجموعة مسلحة قامت باعتقال أكثر من 64 شخصاً من محيط موقع الحادث وأضاف أن المحتجزين أودعوا مقر الشرطة وجهاز المخابرات العامة والسجن المحلي وكشف مصدر آخر أن المليشيا طالبت أهالي المعتقلين بدفع 200 مليون جنيه سوداني «كدية» للمسلحين القتلين، في حين رفض الأهالي تحميلهم مسؤولية الحادث، وأكدوا عدم قدرتهم على دفع أي مبلغ مالي، وسط غياب أي تسوية حتى الآن

قالت ثلاثة مصادر متطابقة ومصدر أهلي آخر إن مجموعة مسلحة تتبع للمليشيا الدعم السريع اقتادت عدداً من سكان الأحياء الشرقية لمنطقة سرف عمرة بولاية شمال دارفور، وذلك على خلفية مقتل اثنين من منسوبيها مطلع يوليو الجاري. وذكر مصدر أهلي لـ(دارفور24) أن اثنين من المسلحين، كانا مستقلان دراجة نارية، قُتلا في أحد الأحياء الشرقية لمدينة سرف عمرة، حيث تم نهب دراجتهما، مما أدى إلى تدخل

لاجئ سوداني في أوغندا ينهي حياته شنقاً

أنهى لاجئ سوداني حياته شنقاً حيث تم العثور على جثمانه متدلياً من حبل في مدينة ماسندي، وفقاً للمكتب القيادي لمجتمع اللاجئين السودانيين بمخيم كيرياندونغو

وقال المكتب في نعي إن الفقيه "k.k" كان أحد أفراد مجتمع اللاجئين في مخيم كيرياندونغو يسكن كلاستر C قبل أن يذهب إلى مدينة ماسندي بعد الهجوم الأخير الذي تعرض له المخيم من قبل لاجئين من جنوب السودان

وأوضح المكتب أن الهجوم على المخيم سبب للفقيه وللكتيرين الإحساس بعدم الأمان وزيادة الضغط النفسي والتوتر، مردفاً "وجد هذا الصباح مشنوقاً في ماسندي حيث تحرك مجتمعنا السوداني مع الشرطة إلى مسرح الجريمة حيث قامت الشرطة ومعها الكلاب البوليسية للتحقق من الحادث، وبعد الإجراءات الشرطية تم نقل الجثمان إلى المستشفى للتشريح"

وهاجم لاجئون من جنوب السودان في الأسبوع الثاني من يوليو الجاري منازل السودانيين في مخيم كيرياندونغو، ما أسفر عن مقتل لاجئ وعدد من الإصابات

لجان مقاومة الفاشر لـ(مناوي): الطريق للسلام لا يمر عبر (التسويات المذلة)

وأكدت لجان المقاومة في بيانها أن "الطريق إلى السلام في السودان لا يمر عبر التسويات المذلة، وإنما عبر محاسبة القتل والمجرمين الذين تسببوا في مآسي السودانيين"

هاجمت لجان مقاومة مدينة الفاشر حاكم إقليم دارفور، مني أركو مناوي، بعد تصريحاته الأخيرة التي أبدى فيها استعداداً للتفاوض مع قائد مليشيا الدعم السريع «حميدتي»، و«صمود».

برنامج الأغذية: نحاول إدخال المساعدات للمحاصرين بالفاشر لتجنب الكارثة



خلال الأشهر الستة المقبلة، مؤكداً على أهمية السماح لقوافل المساعدات الإنسانية بالوصول إلى المناطق المحاصرة، بما في ذلك الفاشر وكادوقلي وأضاف المتحدث أنه "على الرغم من الدعم المقدم من الشركاء طيلة فترة النزاع، إلا أن التمويل الحالي لا يتناسب البتة مع حجم الكارثة الإنسانية التي يشهدها السودان. حيث يواجه الآلاف خطر المجاعة الوشيكة، لا سيما مع اقتراب موسم الأمطار، الذي يعيق الحركة بسبب الفيضانات الموسمية وسوء حالة الطرق"

في ست مناطق بوسط وغرب دارفور من خلال إيصال المساعدات إلى نحو مليون شخص وذكر أن البرنامج تمكن من الوصول إلى أكثر من 5 ملايين شخص خلال شهر مايو الماضي وحده وفي سياق الوضع الإنساني بالفاشر، أوضح أن البرنامج يضاعف جهوده لإيصال المساعدات إلى الأفراد المحاصرين هناك، من أجل تجنب وقوع كارثة إنسانية تتجاوز الحدود كما أفاد البرنامج بأنه في حاجة ماسة إلى دعم عاجل يُقدر بحوالي 645 مليون دولار لتغطية عملياته

قال المتحدث باسم برنامج الأغذية العالمي بالسودان، محمد جمال الدين، إن البرنامج يحاول إيصال المساعدات الإنسانية إلى الأفراد المحاصرين في مدينة الفاشر، من أجل تجنب وقوع كارثة إنسانية تتجاوز الحدود. وحذر المتحدث جمال الدين، من تدهور مستمر في الوضع الإنساني بالسودان، خاصة فيما يتعلق بالأمن الغذائي، حيث يعاني أكثر من 24 مليون شخص من الجوع الحاد وأشار إلى أن البرنامج يساهم في دعم الملايين شهرياً، كما لعب البرنامج دوراً مهماً في تقليل خطر المجاعة

تمرد أحد أبرز القادة الميدانيين للدعم السريع

اختفى أحد قادة الميدانيين المهمين في مليشيا الدعم السريع ويدعى عباس جبل مون، وانقطاع التواصل بينه وقياداته، وسط أنباء عن تمرد، في وقت أكدت فيه مصادر متطابقة انضمام قواته للقوة المشتركة في منطقة جرجيرة بشمال دارفور. ويعد عباس جبل مون أحد أبرز قادة الحركات المسلحة التي انضمت الى المليشيا عقب اندلاع الحرب في السودان، غير أنه رفض دمج قواته وسط جنود المليشيا وأفادت مصادر أن القوة التي يقودها عباس جبل مون وقوامها 8 سيارات قتالية، خرجت من مدينة الجنيينة بولاية غرب دارفور قبل أسبوعين صوب منطقة «جبل مون» وانقطع التواصل بينه وقادة قوات الدعم السريع. وقالت المصادر إن عباس التقى بقائد ثاني المليشيا عبدالرحيم دقلو، إبان زيارته لمدينة الجنيينة وتم تسليح قواته وتسليمه سيارات قتالية إضافية وأشارت المصادر الى نشوب خلاف بين عباس وأحد قادة المليشيا المنحدرين من منطقة جبل مون في وقت تواترت أنباء عن اتصالات بين عباس والقوة المشتركة بشأن السيطرة على منطقة جبل مون. وبحسب المصادر فإن عباس ذهب الى منطقة صليبة المجاورة لجبل مون لعقد اجتماع مع قيادات قبيلة المسيرة جبل التي ينتمي إليها، لتقريب وجهات النظر بينه والقائد الآخر، لكنه لم يظهر بعد ذلك اللقاء. في وقت نقلت فيه مصادر أخرى أن المليشيا استدرجت عباس بعد تاكدها من نيته في التمرد وتم القبض عليه

رئيس الوزراء: رفع تعليق عضوية السودان بالاتحاد الأفريقي «حق مكتسب»



فيه رفضه القاطع لـ (حكومة التأسيس) التي قال إن مليشيا الدعم السريع أعلنتها وعبر المتحدث باسم التحالف محمد زكريا فرج في بيان مهوور باسمه، عن التزامه الثابت بوحدة السودان وسيادته، وعدم الاعتراف بأي كيان مواز وأثنى على مواقف جامعة الدول العربية وجميع الأطراف التي عبرت بوضوح عن رفضها وادانتها لمثل هذه الخطوة، والتي تمثل تهديداً للسودان والمنطقة، خاصة أن معظم الدول المجاورة هشة وغير محصنة ضد الفوضى والانقسام - طبقا للبيان -

وجددت الكتلة الديمقراطية الدعوة لكل شركاء السودان الإقليميين والدوليين إلى تحقيق السلام ودعم الانتقال الديمقراطي عبر مسار الحوار السوداني المبني على وحدة السودان وتعزيز سيادته الوطنية ودعم مؤسسات الدولة والقوات المسلحة السودانية

إلى أن الاتحاد يدعم عودة السودان إلى موقعه الطبيعي ضمن المنظومة القارية وكشف عن اجتماع مرتقب لمجلس السلم والأمن الأفريقي في الرابع من أغسطس المقبل، لمناقشة ملف السودان ونحوه بلعيش إلى دعم الاتحاد الأفريقي للشرعية في السودان، ومساندته لمؤسساته الوطنية، إلى جانب اهتمامه ببرامج إعادة إعمار ما دمرته الحرب، ودعم العودة الطوعية للنازحين والملاجئين

في سياق متصل، طالب تحالف قوى الحرية والتغيير - الكتلة الديمقراطية برفع تعليق عضوية السودان في الاتحاد الأفريقي، بما يتيح له العودة إلى مكانه الطبيعي في الأسرة الأفريقية، فاعلاً وشريكاً في صناعة السلام والاستقرار ورحب التحالف في بيان، الأربعاء، بما أسماه الموقف الصريح والواضح الصادر عن مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، والذي أكد

قال رئيس الوزراء كامل إدريس إن السودان استوفى كافة متطلبات استعادة عضويته في الاتحاد الأفريقي من خلال تعيين رئيس وزراء مدني، وتشكيل حكومة من كفاءات وطنية مستقلة

ودعا إدريس لدى لقائه بمدينة بورتسودان الممثل الخاص لرئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي محمد بلعيش، الاتحاد الأفريقي، إلى التعامل مع مسألة رفع تعليق عضوية السودان كـ "حق مكتسب"، وبحيادية ومهنية بعيداً عن أي تدخلات. وكان الاتحاد الأفريقي قد علق في أكتوبر 2021 عضوية السودان إلى حين استعادة السلطات الانتقالية بقيادة مدنيين التي تم حلها إثر انقلاب نفذه العسكريون.

من جانبه، وبحسب وكالة السودان للأنباء، فإن ممثل الاتحاد الأفريقي أكد أهمية استعادة السودان لعضويته في الاتحاد الأفريقي وأشار

لاجئون سودانيون يتعرضون لنهب جماعي في أفريقيا الوسطى

عبارة عن مساعدات إنسانية وذهبوا الى التسوق في أحد الأسواق المجاورة، لافتاً إلى أن أسباب الحادث تعود الى نتيجة غبن من المجتمع المحلي تجاه اللاجئين، وذلك بعد أن أبعدت المنظمة المانحة مئات من أسماء المجتمع المحلي داخل كشوفات اللاجئين

كشف أحد قيادات اللاجئين السودانيين في مخيم «بُراو» في جمهورية أفريقيا الوسطى أن عشرات اللاجئين تعرضوا الى عمليات نهب جماعي بعد صرفهم مساعدات إنسانية وأشار مسؤول في المخيم فضل عدم الإشارة لاسمه إلى أن عملية النهب وقعت عندما صرف اللاجئين مبالغ مالية

فتح تحقيق حول حريق مركز اوراق امتحانات الشهادة بعطبرة



وميدانية حول الحريق، ومن جهته أكد مدير شرطة نهر النيل أن النيران تمت السيطرة عليها سريعاً دون أن تلحق أضرار بأوراق الإمتحانات أو المركز نفسه، كما لم تسجل أي خسائر بشرية ووجه مدير عام الشرطة بمعرفة أسباب الحريق وملابساته، وحفز القوات التي شاركت في إخماد الحريق من قوات الدفاع المدني وشرطة نهر النيل وقوات الشعب المسلحة

الشهادة الثانوية الدفعة المؤجلة للعام 2024 واستمع إلى تنوير مفصل من مدير الدفاع المدني الذي أوضح انه قد شاركت في عمليات الإطفاء أربع عربات من الدفاع المدني، بالإضافة إلى تنكر للتزويد بالمياه من الجيش، مما ساهم في السيطرة على الحريق رغم كثافة النيران في الموقع، واستمع حسان إلى تقارير استخباراتية

أطمئن مدير عام الشرطة الفريق أول خالد حسان على أوراق امتحانات الشهادة السودانية في مركز كنترول الامتحانات في عطبرة عقب الحريق الذي شب في الجزء الشمالي من مركز الامتحانات

وفور وصوله، تفقد موقع الحريق ومخزن امتحانات الشهادة الثانوية والمطبعة الحديثة وغرفة الكنترول وإطمأن على سلامة أوراق الإمتحانات

”تنفجر بأقل وزن“.. تحذير من حقول ألغام قرب (جسر أم درمان) وب(غابة السنط)

كشف المركز القومي لمكافحة الألغام إنه سيتم تفجير كميات من مخلفات الحرب التي تم جمعها من عدد من المواقع بما فيها 50 ألف دانة الأسبوع القادم بغرب أم درمان وقال مدير المركز لـ(سونا) إن فرق العمل قد بدأت في التجهيز للتفجير الذي سيتم على مدار الشهر القادم في دفعات وحذر المواطنين من المنطقة التي تمت زراعة حقول الألغام المضادة للأفراد بها من قبل المليشيا بمنطقة السنط حتى يتم تأمين الموقف تماما مبينا أن المنطقة المشار إليها تمتد ما بين كبري النيل الابيض المؤدي للموردة وكبري الفتحاب من المقرن قبالة مسجد الشهيد وأنها توجد بمنطقة السنط

وكشف عن عمل فرق متخصصة نسبة لخطورة هذا النوع من الألغام الذي ينفجر بالضغط عليه بأي وزن وبعضها ينفجر بوزن أقل من كيلو وأضاف إننا قمنا أمس الأول بتأمين وتفجير عدد من الألغام التي كانت ظاهرة حول الكبري والتي تم جمعها بواسطة فريق عمل بالمنطقة مشيرا إلى أنه جرى العمل للتجهيز لفريق عمل آخر ليبدأ في العمل الميداني خلال اليومين القادمين ويستمر حتى تأمين كل المنطقة

رش المواطنين بالمياه في بورتسودان للوقاية من ضربات الشمس

السكان. وبحسب ما أفادت به مصادر ، فقد تحركت وحدات الدفاع المدني بشكل عاجل، وقامت باستخدام صهاريج مياه ضخمة لرش الطرقات والأسواق والمناطق المزدحمة، في خطوة لاقت إشادة من المواطنين الذين يعانون من موجة حر خانقة تجاوزت درجات الحرارة فيها الأربعين مئوية

شهدت بورتسودان، ارتفاعاً شديداً في درجات الحرارة خلال الأيام الماضية، الأمر الذي دفع قوات الدفاع المدني إلى التدخل بوسائل مبتكرة للتخفيف من وطأة الحر، حيث قامت برش المياه في الشوارع الرئيسية وعدد من الأحياء الحيوية لتلطيف الأجواء وتخفيف التأثيرات السلبية للموجة الحارة على

مصر والسعودية
وقطر والكويت
والاردن

رفض وتتنديد
بالحكومة
الموازية

حكومة ع الورق

لم تتلق حكومة
«السلام والوحدة»
أو ما يُعرف
بالحكومة الموازية
التي أعلنت عنها
قوات الدعم السريع
السودانية حتى الآن
أي اعتراف رسمي
من أي دولة أو
منظمة دولية.

امريكا والاتحاد الاوروبي

صمت مريب

الحكومة السودانية رفضت بشكل قاطع
هذه الحكومة، ووصفتها بـ «الحكومة
الوهمية» ودعت المجتمع الدولي لعدم
الاعتراف بها أو التعامل معها بتاتاً .

الاتحاد
الافريقي
حذر بقوة من
خطورة تقسيم
السودان
بعد تشكيل
حكومة
موازية

أعلنت جامعة
الدول العربية
رفضها التام
لتشكيل أي
حكومة
موازية في
السودان

تخلي عنها اقرب المقربين



كينيا



تشاد



الامارات

حكومة المليشيا الاسفيرية

٢٢

إتسعت دائرة رفض حكومة المليشيا الإسفيرية التي تم إعلانها من خلال الغرف المغلقة، حيث عبرت عدد من الدول والمؤسسات العربية والإفريقية والأحزاب السياسية السودانية بما فيها الحزب الشيوعي عن رفضها تكوين حكومة ما يسمى بتحالف تأسيس الذي يقوده المتمرّد حميدتي وبعض المأجورين.

تقرير - أصداء سودانية

تهديد وحدة البلاد:

أعربت جامعة الدول العربية، عن رفضها الشديد لما اعتبرته محاولة لفرض حكومة غير شرعية في السودان من قبل تحالف يقوده قائد مليشيا الدعم السريع، معتبرة هذه الخطوة تهديداً مباشراً لوحدة البلاد وسيادتها، ودعت إلى احترام الإطار الدستوري والقانوني للدولة السودانية وفي بيان رسمي، وصفت الجامعة إعلان التحالف تشكيل حكومة موازية في مدينة نيالا، إلى جانب عزمه تعيين حكام لعدد من الأقاليم، بأنه يمثل تحدياً سافراً لإرادة الشعب السوداني، ومحاولة لفرض واقع سياسي بالقوة العسكرية دون اعتبار للتداعيات الخطيرة التي قد تنجم عن ذلك، بما في ذلك تعقيد فرص التوصل إلى حل سياسي شامل للأزمة السودانية، وزيادة مستويات العنف والنزوح التي تطلّ ملايين المدنيين الأبرياء

تقويض المؤسسات:

وشدد البيان على أن الجامعة العربية ترفض بشكل قاطع تشكيل أي حكومات أو إدارات خارج الإطار الدستوري، محذرة من استمرار محاولات تقويض مؤسسات الدولة السودانية، واستبدال القانون بالفوضى، والإرادة الشعبية بالقوة المسلحة، في مسعى لتقسيم البلاد وتحويلها إلى كيانات متناحرة، الأمر الذي يندّر بعواقب وخيمة على الأمن والاستقرار في السودان والمنطقة وأكدت الجامعة العربية ضرورة الالتزام الكامل بقرارات الشرعية الدولية، وعلى رأسها قرار مجلس الأمن رقم 2736 الصادر بتاريخ 13 يونيو 2024، والذي طالب قوات الدعم السريع بإنهاء حصار مدينة الفاشر، وتنفيذ اتفاق جدة الموقع في عام 2023 بشأن حماية المدنيين وضمان وصول المساعدات الإنسانية

تصعيد النزاع:

كما أعادت الجامعة التذكير ببيان مجلس الأمن الدولي الصادر في الخامس من مارس الماضي، والذي عبّر عن رفضه القاطع لإنشاء سلطة حاكمة موازية في السودان، محذراً من أن هذه الخطوة ستؤدي إلى تصعيد النزاع، وتفتيت البلاد، وتفاقم الوضع الإنساني المتدهور

ودعت الجامعة العربية الجهات السودانية التي تقف خلف تشكيل الحكومة الموازية إلى التراجع الفوري عن أي خطوات أحادية من شأنها تعميق الانقسام داخل الدولة السودانية، والالتزام بوقف الأعمال العدائية وفقاً لاتفاق جدة، واحترام القانون الدولي الإنساني بما يضمن تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى المتضررين، وتهيئة الظروف المناسبة لانطلاق حوار سياسي بين الأطراف المدنية برعاية إقليمية ودولية

الميرغني يرفض ويدين:

أشاد رئيس تحالف الكتلة الديمقراطية نائب رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي الأصل بالسودان جعفر الصادق الميرغني، بموقف الاتحاد الأفريقي من القضية السودانية ورفضه اليوم وإدانتته لتشكيل

إتساع دائرة الرفض داخلياً وخارجياً

جعفر الميرغني
يشيد بموقف
الجامعة
العربية والاتحاد
الأفريقي تجاه
البلاد



الاتحاد الإفريقي يدين:

أدان مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، في اجتماعه رقم 1292 بتاريخ 29 يوليو 2025، إعلان تحالف (تأسيس السودان) بقيادة قوات الدعم السريع عن تشكيل حكومة موازية، واعتبر الخطوة محاولة لتفتيت البلاد وتقويض وحدتها وجدد المجلس تأكيده على احترام سيادة السودان وسلامة أراضيه، وحث جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي والمجتمع الدولي على عدم الاعتراف بالحكومة الموازية المزعومة أو تقديم أي دعم لها

حكومة موازية في السودان وقال الميرغني في تصريحات صحفية مساء امس الثلاثاء 29 يوليو، «هذا موقف مشكور جدا وهذا هو المتوقع من مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، الذي يؤكد كل مرة على رفضه القاطع لأي محاولات تهدف لتفتيت وحدة السودان وأضاف الميرغني: موقف الاتحاد الإفريقي تجاه القضية السودانية موقف مشرف ويمكن تطويره والبناء عليه، والشعب السوداني يقدر الجهد الذي ظل يبذله الاتحاد الإفريقي لجعل القضية السودانية في الواجهة والمساهمة في إيجاد الحلول للأزمة



الاعتراف بالحكومة الشرعية:

وأكد الاتحاد الإفريقي مجدداً اعترافه بمجلس السيادة الانتقالي والحكومة المدنية الانتقالية المشكّلة حديثاً باعتبارهما السلطتين الشرعيتين في السودان، ودعا إلى وقف فوري وغير مشروط لإطلاق النار، والعودة إلى طاولة المفاوضات، وإطلاق حوار وطني شامل كما أدان المجلس التدخلات الخارجية التي تؤجج النزاع، وطالب بوقف جميع أشكال الدعم العسكري والمالي للأطراف المتناحرة، متعهداً بمواصلة الانخراط الفعّال في معالجة الوضع

الكتلة الديمقراطية تدین:

في السياق رحبت الحرية والتغيير الكتلة الديمقراطية بالموقف الصريح والواضح الصادر عن مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، والذي أكد فيه رفضه القاطع لما يسمى بـ(حكومة التأسيس) التي أعلنتها مليشيا الدعم السريع، وعبر عن التزامه الثابت بوحدة السودان وسيادته، وعدم الاعتراف بأي كيان موازي وأشاد الناطق الرسمي باسم الكتلة محمد زكريا فرج الله بمواقف جامعة الدول العربية وجميع الأطراف التي عبرت بوضوح عن رفضها وإدانتها لمثل هذه الخطوة، والتي تمثل تهديداً للسودان والمنطقة، خاصة أن معظم الدول المجاورة هشة وغير محصنة ضد الفوضى والانقسام

وإذ تثمن الكتلة مواقف الاتحاد الإفريقي والجامعة العربية والدول الشقيقة، فإنها تؤكد أن الإدانة وحدها لا تكفي، وتطالب برفع تعليق عضوية السودان في الاتحاد الإفريقي، بما يتيح له العودة إلى مكانه الطبيعي في الأسرة الإفريقية، فاعلاً وشريكاً في صناعة السلام والاستقرار وجددت الكتلة الدعوة لكل شركاء السودان الإقليميين والدوليين إلى تحقيق السلام ودعم الانتقال الديمقراطي عبر مسار الحوار السوداني المبني على وحدة السودان وتعزيز سيادته الوطنية ودعم مؤسسات الدولة والقوات المسلحة السودانية

الكتلة الديمقراطية
تدعو شركاء السودان
لدعم القوات
المسلحة

رئيس الوزراء مع زعماء الإدارة الأهلية.. تفاصيل لقاء مهم

الإدارات الأهلية ينتظرها دور أكبر في مواجهة خطاب الكراهية

الضرورة تقتضي
إعداد قانون
إطارى للإدارة
الأهلية يستوعب
مطلوبات ما بعد
الحرب

لابد من محاسبة
قيادات الإدارة
الأهلية التي
تعاونت مع
المليشيا المتمردة

المحترم الذي كان يتصف بالحكمة والقومية
وبخلع رداء المسيرية ويلبس رداء الوطن
وتشهد له بذلك أروقة مجلس الشعب الإقليمي
كردفان ومجلس الشعب القومي والجمعية
التأسيسية ومؤتمرات النظام الأهلي، لكن
الفاضل فرق إرث والده وتماهى مع مشروع
آل دقلو ونزل من خلال تسجيلاته شتما في
الجلابة والسودان النيلي دون أي مسوغات
سوى تحليل ما دفعته له المليشيا

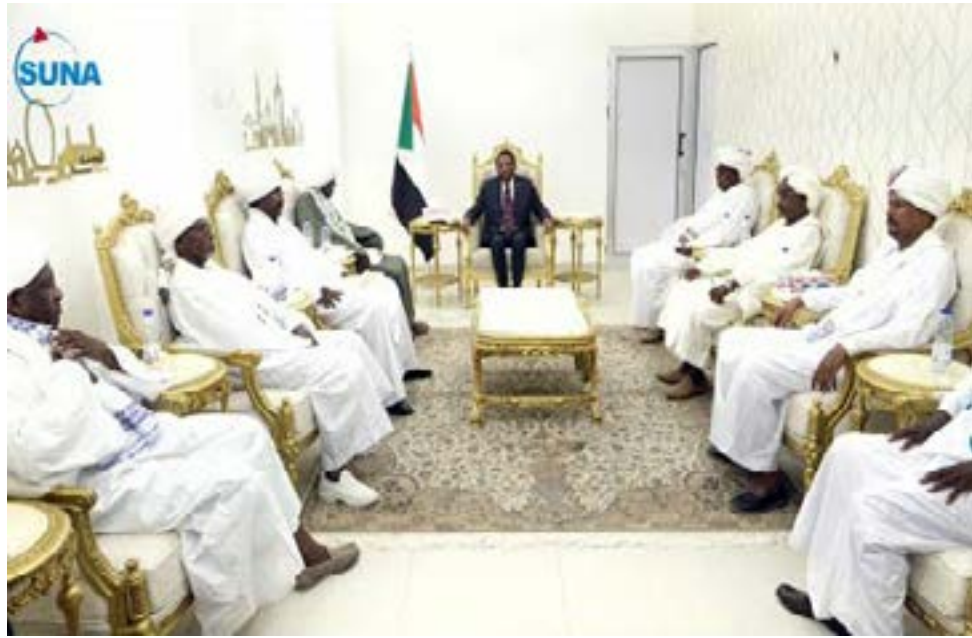
المحاسبة ضرورية:

ولاة كردفان ودارفور المكلفين في الثمان
ولايات قد قاموا بعزل كل قيادات الإدارة التي
تعاملت مع التمرد ولكن هذا لا يكفي وكان لابد
من محاسبتهم وفق نصوص القانون الجنائي
السوداني لسنة 1991م لاسيما في مواد الجرائم
الموجهة ضد الدولة 50 و51

الناظر المرحوم عبد المنعم موسى الشوين
ناظر قبيلة المسيرية الفلانية دفع حياته
نتيجة مطالبته بحقوق أبناء قبيلته المقاتلين
في العلاج بدولة الإمارات العربية المتحدة
أسوة بالريزقات عصابة آل دقلو، حيث وجه
عبد الرحيم دقلو بتصفيته نتيجة هذا الموقف
المطلبى ثم لحقه بأبام ابنه موسى عبد المنعم
موسى الشوين في تأكيد بان مليشيا آل دقلو
لا تعرف الوفاء لمن ناصروها في مشروعها
الاقصائي

قانون جديد برؤى جديدة:

الباشمهندس كرتيكيلا وزير الحكم
الاتحادي والتنمية الريفيه طرح بعض الرؤية
والافكار حول تعديلات قانون الإدارة الأهلية
ولكن الضرورة تقتضي إعداد مشروع قانون
إطارى للإدارة الأهلية يستوعب مطلوبات ما
بعد الحرب والتي يمثل مشروع الاستشفاء
الوطني أهم ملامحه لأن الإدارات الأهلية
سيكون لها الدور الأعظم فيه، وقد كان لقاء
الدكتور كامل إدريس بقيادات وزعماء الإدارة
الأهلية مفيدا ومثمرا وسيكون له ما بعده



الإدارة الأهلية بعد الانقاذ:

خلال سنوات حكومة الإنقاذ مرت الكثير من
المياه تحت جسر الإدارة الأهلية، وهذا يحتاج
لمعالجة عبر تقرير آخر، وبعد ثورة ديسمبر
2018م وزوال حكم الإنقاذ هناك العديد من
الملاحظات قد حدثت في بنية الإدارة الأهلية
تمثلت في الآتي

- تراجع أدوار المصالحات التي كانت تقوم
بها الإدارة الأهلية بين المجموعات السكانية
- في بعض الأحيان أصبحت الإدارات الأهلية
جزء من التوترات التي تحدث بين المجموعات
السكانية

- أصبحت الإدارات الأهلية في حالة تسييس
مستمر فهي تتطبع بطابع النظام الحاكم
وسياساته الحزبية
- أصبحت لمعظم القبائل مليشيات مسلحة
بعلم وموافقة الإدارات الأهلية مما أضعف
دورها في تحقيق التعايش ورتق النسيج
الاجتماعي

استمالة القيادات الأهلية:

وبعد تولي المتمرد محمد حمدان دقلو
منصب نائب رئيس مجلس السيادة تولى
في ظاهر الأمر ملف الإدارة الأهلية لمعالجة
قضاياها وفي الجانب الآخر استمالة قياداتها
لا سيما في كردفان ودارفور تمهيدا للموقف
إلى جانبه للاستفادة في مشروعه الاقصائي
الذي كان يخطط له وقد كشفت الحرب الماثلة
مكامن الخلل في عقلية زعماء الإدارات
الأهلية حالة ناظر عموم الرزيقات موسى
محمود مادبو (هناك إرثيف صورة وصوت
لتحريضاته المستمرة على بقية أهل السودان)،
الفاضل حامد الجبوري (نجل الزعيم الأهلي



المتمردة ضد الدولة السودانية والمجتمع
السوداني

ولكن في تقديري ينتظرها دور أكبر في
مواجهة ومناهضة ومكافحة خطاب الكراهية
والذي زادت وتيرته بشكل لافت خلال السنوات
الماضية وزاد بشكل أكبر خلال خطة الحرب
الماثلة

الحرب كشفت مكامن
الخلل:

الإدارة الأهلية مرت بتحديات كبيرة منذ
منتصف عقد الستينيات من القرن الماضي،
وعقب ثورة أكتوبر 1964م تداعت أحزاب اليسار
لرسم خارطة طريق للإدارة الأهلية فتبنى
المرحوم الشفيق أحمد الشيخ الوزير في حكومة
جبهة الهيئات مذكرة لإصلاح الإدارة الأهلية من
وجهة نظر الحزب الشيوعي السوداني وكادت
أن تمر خطة الإصلاحات عبر البرلمان (الجمعية
التأسيسية) إلا أن تيار مقاومة خط المذكرة من
قادة زعماء الإدارة الأهلية ومؤيدوهم داخل
الأحزاب التقليدية ومن وقتها استمر العداء
بين الأحزاب اليسارية والإدارة الأهلية، ولما جاء
نظام مايو 1969م والذي كانت نسخته الأولى
يسارية بحثة قام بحل وتصفية الإدارة الأهلية
بذات أسباب مذكرة المرحوم الشفيق أحمد
الشيخ، وفي أيام الديمقراطية الثالثة 1986 -
1989م عادت الإدارة الأهلية للوجود ولكن كانت
تجربتها بالإضافة للحل الذي زاد على الخمسة
عشر عاما قد ألقت بظلال سلبية عليها لعدم
تواصل أجيال الإدارات الأهلية بسبب موت
الكبار من الآباء والأجداد وبسبب عدم إلمام
الأبناء والأحفاد بأصولها وتقاليدها وإتلافها
نتيجة الحل

تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

بدأ واضحا أن الدكتور كامل الطيب إدريس
رئيس الوزراء الانتقالي ظل مهموما بالواقع
المازوم في السودان والذي طالته حروب
الجغرافيا المتمردة منذ بدايات سنوات الحكم
الوطني (حرب الجنوب السوداني والمناطق
الأخرى التي امتدت إليها الحرب، جبال النوبة،
تلال الانقسا، شرق السودان، غرب كردفان،
أبيي، النزاعات المسلحة في دارفور، تمرد
بعض حركات الكفاح المسلح في دارفور)، لذلك
كان هذا الواقع حاضرا في ذهنه ليس منذ
توليه المنصب بل منذ سنوات طويلة حيث
طرح الدكتور كامل إدريس رؤية استراتيجية
للخروج من هذا المأزق التاريخي في نهائيات
العام 2005م (السودان 2020م) على غرار رؤية
الدكتور مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا
(ماليزيا 2020م)، ومعلوم أن بين جمهورية
السودان ومملكة ماليزيا الكثير من المشتركات،
حيث استطاع الدكتور مهاتير محمد في
رؤيته الاستراتيجية حتى النهاية حيث
صمم مشروعات وطنية اعتمدت على التعليم
وال تدريب ورفع القدرات بالإضافة إلى إدارة
التعدد والتنوع الذي تحظى به ماليزيا بإصرار
وعزيمة وهمة قوامها العدالة وسيادة حكم
القانون، ويبدو أن الدكتور كامل الطيب إدريس
لم يستطع أن يسوق لرؤيته حتى النهاية لأنه
وقتها لم يكن جزء من الحكومة بل في العام
2010م دخل سباق رئاسة الجمهورية منافسا
للرئيس الأسبق المشير عمر حسن أحمد البشير
ثم أعاد تجديد ذات الرؤية العام الحالي 2025م
ويبدو أن الدكتور كامل الطيب إدريس قد
استوعب المتغيرات التي حدثت خلال الفترة ما
بين 2005م و2025م والتي كان أهمها (اتفاقية
السلام السودانية، دخول الحركة الشعبية
كشريك في الحكم، الرحيل المفاجئ للدكتور
جون قرنق دى مبيور، إتفاقيتي سلام دارفور
أبوجا الدوحة، انفصال جنوب السودان،
انتفاضة 2013م، ثورة ديسمبر 2018م، زوال
نظام الإنقاذ 2019م وقرار وثيقة دستورية
جديدة، فض اعتصام القيادة العامة 3 يونيو
2019م، إقرار شراكة بين القوات المسلحة
سبتمبر 2019م وقوى إعلان الحرية والتغيير،
اتفاقية سلام جوبا أكتوبر 2020م، تغيير 25
أكتوبر 2021م، الخلاف حول الاتفاق الإطارى
ديسمبر 2022م، تمرد قوات الدعم السريع 13
أبريل 2023م بمطار مروى، الحرب الماثلة 15
أبريل 2023م

ومثل الاستشفاء الوطني أهم عناصر رؤية
الدكتور كامل إدريس والذي بعد توليه رئاسة
مجلس الوزراء جعله أحد مؤتمرات خطة عمله

الاستشفاء الحاضر:

اللقاء الذي أجراه الدكتور كامل إدريس
مع طيف واسع من قيادات وزعماء الإدارات
الأهلية هذا الأسبوع مثل مشروع الاستشفاء
الوطني أحد أهم الأجندة التي طرحت فيه
وذلك باعتبار أن قيادات المجتمع الأهلي هي
التي يمكن أن تحدث اختراقات كبيرة في حالة
الواقع المازوم التي لازمت الحياة السياسية
والاجتماعية والثقافية والرياضية، حيث ظل
إلغاء الآخر وعدم قبوله وخطاب الكراهية هو
السائد في ممارساتنا اليومية
وقد تعهد زعماء الإدارة الأهلية أن يكونوا
أداة مهمة في خلق الأجواء التي تجعل
الاستشفاء الوطني واقعا بمشي بين الناس
وصولا للتعايش السلمي العام بين كل المكونات
الاجتماعية والسياسية

والإدارات الأهلية لها دور مهم في إعمار
ما دمرته الحرب التي قادتها مليشيا آل دقلو

الرباعية في إختبار السودان.. وساطة أم إعادة إنتاج للفشل؟

د. عبد الناصر سلم حامد



بعد أكثر من عامين على اندلاع الحرب بين الجيش السوداني والقوات المتمردة، لم تعد "الرباعية الدولية" أداة لإنقاذ السودان، بل انعكاساً لموازن قوى متعارضة بين واشنطن والقاهرة وأبوظبي والرياض. تحولت الوساطة إلى ساحة تنافس، وفقدت الرباعية قدرتها على التأثير أو حتى الحفاظ على حيادها

اجتماع واشنطن المؤجل في 29 يوليو 2025 لم يكن حدثاً دبلوماسياً عابراً، بل لحظة كاشفة أرادت الإمارات إدراج بند يقصي الجيش السوداني من المرحلة الانتقالية، بينما رفضت مصر ذلك بشكل قاطع، متمسكة بدور الجيش كمؤسسة ضامنة لوحدة الدولة. الولايات المتحدة انسحبت تكتيكياً، والسعودية التزمت صمماً محسوباً. بدا أن الرباعية قد تحولت من وسيط إلى رباعي مصالح متصارعة

دور مصر:

تلعب مصر الدور الأساسي في دعم استقرار السودان، باعتباره امتداداً مباشراً لأمنها القومي المائي والحدودي، فيما تليها المملكة العربية السعودية التي تدرك أن تفكك السودان يعني تهديداً مباشراً لأمن البحر الأحمر والمنطقة ككل. لذا فإن مواقف هاتين الدولتين تتسم بثبات نسبي، مقارنةً بتذبذب بعض الأطراف الأخرى في الرباعية منذ خروج بريطانيا ودخول مصر إلى الرباعية، لم تعد التوازنات كما كانت، تشير تقارير متعددة إلى انخراط إماراتي غير مباشر في دعم القوات المتمردة عبر ليبيا وتشاد، القاهرة تنظر إلى الجيش السوداني باعتباره امتداداً لعمقها الاستراتيجي، وتسعى لحماية ما تبقى من مؤسسات الدولة جنوب حدودها، أما واشنطن، فتبدو منقسمة بين الاعتبارات الأمنية ومخاوف الهيمنة الإقليمية. والسعودية التي كانت قد رعت مسار جدة، فقدت الزخم بعد فشل تلك المحادثات

القوات المتمردة، التي انبثقت من رحم مليشيات الجنجويد، أصبحت اليوم قوة هجينة تجمع بين التمويل الإقليمي، والولاء الشخصي، والتكتيكات غير النظامية، هذا التكوين المعقد جعلها لاعباً منفصلاً يتحدى الدولة والمجتمع والحدود

سقوط القناع:

في دارفور، وتحديداً في الفاشر، كانت المجاعة وحدها كافية لتسقط أي قناع أخلاقي تبقى للرباعية، المدينة محاصرة منذ أشهر من قبل القوات المتمردة، وشهادات الناجين تتحدث عن تجويع ممنهج وحرمان من الإمدادات بحسب تقرير صادر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)، بتاريخ 18 يوليو 2025، أدى الحصار المفروض على الفاشر إلى انقطاع كامل للمساعدات الغذائية والطبية، مما يهدد حياة أكثر من 800,000 مدني، بينهم 300,000 طفل، معظمهم من النازحين داخل المدينة ومحيطها

وفي تعليقها على الوضع في الفاشر، قالت كليمنتين

بعد أزمة 2007، حين تم تحييد الأطراف الإقليمية المتورطة، وتقديم مبادرة تقودها شخصيات تحظى بالقبول الشعبي والأخلاقي. كما يمكن تفعيل دور (الإيغاد) بعد إعادة هيكلتها، وفتح المجال لمنظمات المجتمع المدني السوداني لتكون جزءاً من عملية السلام، لا مجرد جمهور يُستدعى للتصفيق بعد توقيع الاتفاقات

يتجاوز الصراع في السودان حدوده الوطنية، ليهدد استقرار منطقة القرن الإفريقي والبحر الأحمر. فانهيار الدولة في الخرطوم فتح المجال لتدفق السلاح عبر تشاد وليبيا، وخلق بيئة خصبة للمرتزقة والمليشيات العابرة للحدود. كما أن التوترات في بور্তسودان تُثير قلقاً متصاعداً لدى القوى الكبرى المعنية بالممرات البحرية، من بينها الصين وتركيا. إن فشل الرباعية لا يهدد السودان فقط، بل يعيد رسم خريطة التوازنات في شمال شرق إفريقيا، ويضعف أي نظام جماعي للأمن الإقليمي رغم عضويتها في الرباعية الدولية، تواجه الإمارات اتهامات موثقة بدعمها غير المباشر لقوات الدعم السريع، سواء عبر إمدادات سلاح قادمة من ليبيا، أو عبر تمويلات تمر عبر قنوات غير رسمية في أفريقيا الوسطى وتشاد. وتشير تقارير دولية، من بينها تحقيقات صحفية وشهادات استخباراتية، إلى استخدام طائرات شحن لنقل الأسلحة من شرق ليبيا إلى جنوب دارفور، وهي مناطق تخضع لنفوذ قوات موالية للإمارات. هذا الانخراط جعل من أبوظبي طرفاً غير محايد في الصراع، وأضعف صدقيتها كعضو في أي وساطة دولية

في المقابل، تنفي الإمارات رسمياً هذه الاتهامات، مؤكدة التزامها بوحدة السودان، إلا أن الفجوة بين التصريحات والممارسات الميدانية تعزز الشكوك حول نواياها، وتُعقد جهود الرباعية في لعب دور جاد ومتوازن في وقف الحرب ستفشل الرباعية ما لم تعد تعريف دورها، وتؤخذ أجندتها، وتعيد الاعتبار للضحايا، وتتخلص من ازدواجية المعايير، فالسودان لا يحتاج إلى مبادرات شكلية ولا إلى بيانات ناعمة، بل إلى تحالف دولي جاد يضع وحدة البلاد واستقرارها فوق رهانات النفوذ وحسابات المصالح

نكوبتا سلامي، منسقة الشؤون الإنسانية في السودان الناس يموتون ببطء أمام أعيننا في الفاشر، ليس بسبب القنابل فقط، بل لأنهم يُمنعون من الوصول إلى الطعام والماء والدواء

الشارع السوداني لم يعد يرى في الرباعية وسيطاً محايداً، القوى المدنية تتهمها بإدارة الأزمة لصالح ترتيبات إقليمية لا لصالح الشعب. أحد الناشطين من الفاشر قال: نحن وحدنا، وهم يتفاوضون فوق دماغنا كما في ليبيا واليمن، اصطدمت جهود الوساطة الدولية بجدار المصالح. فحين يتحول الوسيط إلى طرف، تفقد العملية السياسية قدرتها على إنتاج السلام

الرباعية ومسار جدة:

كان مسار جدة هو التجسيد العملي الأول لمحاولة الرباعية توحيد مواقفها تجاه السودان، لكن الواقع كشف هشاشة التفاهات بين أطراف الرباعية ذاتها. فقد رعت السعودية والولايات المتحدة عدة جولات تفاوضية بين الجيش والقوات المتمردة، لكنها أخفقت في فرض أي اتفاق ملزم أو دائم. كانت بنود وقف إطلاق النار تُوقع ثم تنهار خلال ساعات، دون آلية مراقبة أو محاسبة، الإمارات غابت عن المشهد رغم دورها الخفي، ومصر بقيت متحفظة على نتائج لا تراعي رؤيتها الأمنية، وبذلك تحول مسار جدة من فرصة لبناء الثقة إلى منصة فشل متكرر تقوّض صدقية الرباعية

منذ اندلاع الحرب، ظلت الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي في موقع المراقب غير الفاعل، لم تُفعل آليات الإنذار المبكر، ولا تم الضغط لفرض وقف إطلاق نار إنساني دائم. بعثة (يونيتامس) انسحبت وسط صمت دولي، بينما بقي الاتحاد الإفريقي رهين الحسابات الإقليمية والتجاذبات داخل مجلس السلم والأمن. لقد ساهم تهميش المؤسسات القارية والدولية في ترك الساحة لصراعات المحاور، وهو ما أضعف فرص الحل السوداني المتوازن

تأسيس مسار بديل:

في ظل فشل الرباعية، تبرز الحاجة لتأسيس مسار بديل يقوم على قيادة أفريقية نزيهة بدعم دولي غير منحاز، قد يكون من المجدي استحضار نموذج الوساطة الكينية



* من واقع كل ما سبق، تبدو الفرصة ناضجة لتشكيل آلية تنسيقية موحدة تضم الرباعية، الأمم المتحدة، الاتحاد الأفريقي، والجامعة العربية، على أن تنبثق منها لجنة دبلوماسية مشتركة تتولى قيادة مفاوضات شاملة غير إقصائية، وتقديم ضمانات دولية لتنفيذ أي اتفاق يتم التوصل إليه. وحدة المسارات الدولية ليست ترفاً، بل ضرورة أخلاقية واستراتيجية لإنقاذ السودان من حرب قد تتوسع جغرافياً وتتعمق اجتماعياً هل تنقذ الدبلوماسية ما تبقى؟

* المبادرة الرباعية قد لا تموت، لكن وحدها لا تكفي، المطلوب اليوم، قبل الغد، أن تتحد الأسرة الدولية في موقف موحد يعترف بتعقيدات السودان لا بتبسيطها، ويعتمد على أطرافه الوطنية لا على مصالح الوكلاء، ولعل إلغاء اجتماع الرباعية لا يكون نهاية مبادرة، بل بداية وعي بأن (المعالجات المجزأة) فشلت، وأن السودان لا يُنقذ إلا باتحاد الأمم... المتحدة فعلاً *كاتب صحفي مصري

بعد نشر الرباعية.. فرصة أممية إقليمية لتوحيد جهود السلام في السودان



عمرو خان

المقارنة مع الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي * بعثة الأمم المتحدة (يونيتامس) التي أنشئت لدعم الانتقال في السودان، تراجعت فعلياً عن المشهد بعد طرد رئيسها فولكر بيرتس ومقاطعة الجيش السوداني لها، أما الاتحاد الأفريقي ومنظمة الإيغاد، فلا يزال دورهما متأرجحاً بفعل الانقسامات الداخلية بين الدول الأعضاء، وتراجع ثقة القوى السودانية في حياد هذه المؤسسات. في هذا السياق، تظل الرباعية أكثر مرونة، لكنها أقل شرعية وتفتقر إلى قاعدة قبول جماعية واسعة داخل السودان أن أوان التنسيق الدولي الحقيقي

بيان رسمي، أدى إلى اهتزاز الثقة في المسار الرباعي، وفتح الباب لفرغ دبلوماسي يعيد الأزمة إلى مربعها الأول دعوات مدنية للإنقاذ ومخاوف من إعادة التدويل * رحبت قوى مدنية سودانية، مثل تحالف (صمود)، بالمبادرة الرباعية باعتبارها محاولة لكسر الجمود، في المقابل، أبدت تيارات مدنية وتحالفات جهوية أخرى تحفظات شديدة، محذرة من أن تجاهل الفواعل المحلية، أو إقصاء أطراف من المعادلة السياسية، سيفتح الباب أمام سيناريو التقسيم والانقسام الكامل للدولة السودانية من هنا، بات واضحاً أن أي مسار خارجي لا يشمل (الكل السوداني)، هو حل هش وقابل للانفجار

* في ظل اشتعال الحرب الأهلية في السودان، ومع تفاقم المأساة الإنسانية وتنامي التهديدات الإقليمية، جاءت المبادرة الرباعية - التي تقودها الولايات المتحدة، والسعودية، والإمارات، ومصر- كمحاولة جادة لدفع الأطراف السودانية نحو وقف إطلاق النار واستئناف مسار سياسي يؤدي إلى سلام شامل، لكن بعد أن كان يُرتقب انعقاد قمة وزارية رفيعة المستوى للرباعية يوم 29 يوليو 2025، فوجئ المتابعون بالغائها دون أي تفسير رسمي، ما فجر موجة من التساؤلات حول مستقبل المبادرة وجديتها مازق المبادرة الرباعية وقلق من التراجع * كان يُنظر إلى الرباعية باعتبارها امتداداً لتحالف (جدة) وجهود دعم المسار المدني في السودان، لكنها اصطدمت بعقبات سياسية ودبلوماسية، أبرزها تضارب المصالح بين أعضائها، وغياب التنسيق الفعلي مع المؤسسات الإقليمية والدولية الأخرى، إلغاء القمة الوزارية المنتظرة دون تحديد بديل أو إصدار

موقف

د حسن محمد صالح

متلازمات ولزومات

* الجيش ما يعرف انك، أنت صديق موية ام التعايشي أو برمة ناصر ام السافنا أنت متمرد تاكل نارك فاننت هدف مشروع لأنك مهدد للأمن القومي شأنك شأن المليشيا المتمردة

* هذه الأسماء المستورزة في حكومة الجنجويد الاوتوقراطية تعلم أن القوات المسلحة قاب قوسين أو أدنى من نيالا إن لم تكن في سمائها وأرضها عبر نصور الجو والمدفعية وحتى لا يتم الاطباق عليهم سوف يظلون في العواصم ينتظرون الحل عند الرباعية التي رفضتهم بالقطاعي فهل تعترف بهم بالجملة وتدخلهم في الحظيرة بإسم المدنية ؟.

* إذا أردت أن تعرف مكانة فيالق البراء بن مالك عند الشعب السوداني وقادة الرأي على وسائل التواصل الاجتماعي تابع التعليقات على تغريدة المصباح ابو زيد طلحة قائد لواء البراء ابن مالك التي قال فيها: قريبا سوف ينتقل البراءون إلى معركة البناء والتعمير والعمل المدني. لقد انفجر المعلقون بالسؤال عن الأسباب التي جعلت قائد البراء يقول بأنهم سوف يتحولون للبناء والتعمير، قال قائلهم:

* هل هناك جهة لا نعلمها أغضبت البراءون؟ وقال أحدهم في فيديو: الاخوة في لواء البراء ابن مالك انتم دائما تبنون وتعمرون، ولم تتركوا ميدان البناء والتعمير وتقديم الخدمات للمواطنين ولكن الحرب لم تنته بعد والمشوار طويل ولا زالت المليشيا تهدد الشعب السوداني وتحلم بالعودة إلى الخرطوم وتتوعد أهل الشمال وتحاصر الفاشر.

* واراد البعض استفزاز القائد المصباح (قائد لواء البراء) عندما قال له ان ما قلته في هذا الظرف يعني أنكم لا تهتمون بدارفور وكردفان بعد أن شاركتهم في تحرير الجزيرة والخرطوم.

* في استراحة مقاتل وليست محارب، فالمحارب يستريح عندما يترك ميدان المعركة لبعض الوقت اما المقاتل يمكن أن يستريح في خندقه أو يتكئ على بندقيته أو يستاك بالرصاص كما قال ابن عمر محمد احمد ! في استراحة المقاتل هذه قال قائلهم نحن في كتائب البراء ننتمي لكل السودان وكل ارجائه واجزائه لنا وطن شماله وجنوبه وشرقه وغربه

* جمعنا حب السودان وعقدنا العزم على أن نجاهد خلف قواتنا المسلحة ضد المرتزقة الذين قدموا من سبعة عشر دولة لتدمير بلادنا وإذلال شعبنا واغتصاب حرائرنا.

* إننا في البراء نقاتل حماية للأرض والعرض ودفاعا عن أهلنا في كل مكان في السودان وسيكون النصر حليفنا بإذن الله من الموت نحن ما بنندس أصله الزول بموت مرة واحدة وبس.

صمت الكلام



فائزة إدريس

لآلئ بأقلامهم (١٤)

منه * بدأت أفكر في عمل قوائم غاية في السخف: مثلاً أن أداعب غروره عن طريق زعم أنني أريد منه حواراً لصحيفة مهمة، أو أداعب ماديته من خلال عرض مسابقة في إسكتلندا يحقق منها مكاسب ضخمة. ثم أيقنت أن أفضل حيلة لجذب قريسة الصيد أن يقلد الصيد صيحتها في موسم التزاوج

* وما أكثر جذباً لانتباه بطل شطرنج من أن يجدني ألعبها ؟في الحقيقة لم أكن أبدأ لاعباً ماهراً للشطرنج يأخذ اللعبة على محمل الجد؛ وذلك ببساطة لأنها لم تمثل لي سوى تسلية لا أعيرها اهتماماً كبيراً، وعندما اجلس المام الرقعة لبرهة من الزمن، فلا يتسبب ذلك في إرهاب نفسي ذهنياً بل على العكس، اعتبره ترفيهاً عن نفسي، فانا لعب الشطرنج بمعنى الكلمة في حين أن الآخرين -وهم اللاعبون الحقيقيون للشطرنج - يتعاملون معه بجدية شديدة. إلا أنه في الشطرنج، كما في الحب، يفتضي أن يكون هناك شريك، وحتى الساعة لم أكن على دراية بوجود غيرنا على السفينة ممن يحبون الشطرنج. لأخرجهم من مخابئهم، قمت باحتلال ركن بسيط في غرفة التدخين بمزيد من الاستعراضية، وجلست مع زوجتي، وهي أقل إجادة للعب مني. وبالفعل، لم نكد ننتهي من ست حركات حتى وجدت أحد المارة يتوقف ثم جاء آخر يطلب الإذن لمشاهدة الجولة، ثم أخيراً جاء الشريك الذي كنت أبحث عنه يطالبني بلعب جولة معه.. (يتبع).

نهاية المداد: أعنيك الشمس تجري في محاسنها وأنت مُشتغلُ الألاحظِ بالقمري (أبو تمام)

* لا بد أن عالم فراسة كهذا كان سينجذب لحالة كتشينتوفيتش بصفة خاصة؛ إذ إن هذه العبقرية الخاصة محاطة بخمول فكري تام كعرق ذهبي رفيع في بطن أطنان من الصخور البالية، كنت بالطبع أفهم - من حيث المبدأ - أن لعبة بهذه العبقرية والتفرد لا بد أن تخلق لنفسها فئة خاصة من الفرسان، ولكن ما أصعب، بل استحالة، أن نتخيل حياة إنسان نشط الذهن اختصر عالمه على رقعة ضيقة يبحث عن مجد حياته في مجرد تحريك اثنتين وثلاثين قطعة يميناً ويساراً إلى الأمام أو الخلف فوق مربعات بيض وسود إنسان يرى أن تفصيل تحريك الطابية بدل البيدق في الافتتاحية إنجاز عظيم، وأن تخليده رهن ظهور اسمه في كتاب عن الشطرنج... إنسان... إنسان ذو عقل! يكرس جل تركيزه لمدة عشرة عشرين ثلاثين أربعين عاما - دون أن يصاب بالجنون - لمحاولات ومحاولات لوضع ملك خشبي في زاوية على رقعة خشبية * نموذجاً لهذه العبقرية الغربية أو مغفلاً غامضاً أصبح الآن للمرة الأولى على مقربة مني، على بعد ست كبائن على السفينة نفسها لا أكثر، وأنا مسكين، أنجذب لمثل هذه الأمور الفكرية حتى الشغف غير قادر على التقرب

آلية في بنائها ولكن لا تعمل إلا بالخيال محددة هندسياً في نطاقها الجامد مع عدد لا نهائي من التشكيلات تتطور بأضطراد وتظل مع ذلك عقيمة، فكر لا يؤدي إلى شيء، حسبة لا تحسب شيئاً، فن بلا أعمال، بناء دون مادة ومع ذلك أثبتت أنها أبقي من كل الكتب والأعمال الفنية * اللعبة الوحيدة التي تنتمي لكل الشعوب والأزمنة ولا أحد يعلم أي وحي أنزلها على الأرض لتقتل الملل وترهف الحواس وتنبه الروح. أين بدايتها وأين نهايتها؟ أي طفل يمكنه تعلم قواعدها الأساسية وأي أب له يمكن أن يخرج - من حدود هذه المربعات الضيقة الجامدة - فصيلة خاصة من الأبطال لا تشبه آخرين، أصحاب موهبة لا تصلح إلا للشطرنج، نوع من العباقرة أصحاب رؤية ومثابرة وتكنيك بالضبط كتلك الممنوحة بدقة لعلماء الرياضة والشعراء والموسيقيين ولكن بترتيب وترابط آخر. ربما في زمن مضى ساد فيه الولع بدراسة وظائف المخ، لقيام مختص بتشريح أدمغة عباقرة لاعبي الشطرنج؛ ليحدد إذا كانت المادة السنجابية بها يمكن أن يُطلق عليها عضلة أو نتوءا للشطرنج، تبرز بشكل أوضح من أدمغة عادية

لاعب الشطرنج للكاتب النمساوي ستيفان زفايغ (ذ) * وقد أثبتت الأيام أن صديقي كان على حق. ففي أولى أيام الرحلة اتضح أن الوصول إلى تشينتوفيتش مستحيل دون اللجوء للطفل وإقحام الذات، وهذا الأسلوب ليس من طبائعي. أحياناً كان يصعد إلى سطح السفينة، لكن دائماً ويداء مشتكتان وراء ظهره، محني القامة، مستغرق كنبليون في صورته الشهيرة.

* كما أنه في كل مرة كان يتم جولته بسرعة واندفاع مما يجبر من يربد للحاق به أن يجري وراءه؛ حتى يستطيع مخاطبته. أما في القاعات العامة والبار وغرفة التدخين فلم يظهر فيها قط. وأقضى إلى المضيف بعد استقضاء سري أنه يقضي أغلب أوقات اليوم في غرفته أمام رقعة شطرنج ضخمة إما للتدرب أو مراجعة الأدوار * بعد مرور ثلاثة أيام أخذ الغضب يتملكني؛ لأن أسلوبه دفاعي أنجع من إرادتي في الإقتراب منه. لم أظف في حياتي بفرصة التعرف شخصياً على بطل شطرنج، والآن كلما حاولت أن أتخيل هذا النوع من الناس، أستصعبت فكرة أن يدور النشاط الذهني لإنسان طوال حياته بشكل حصري حول أربعة وستين مربعاً بين أبيض وأسود. من خبرتي عرفت الجاذبية الغامضة التي تتمتع بها هذه اللعبة الملكية؛ وهي اللعبة الوحيدة بين كل الألعاب التي ابتدعها الإنسان، ولا يتحكم فيها الحظ، ويكون النصر فقط نتيجة أعمال الفكر أو لشكل من أشكال المواهب الذهنية اليس مجرد وصفها باللعبة تقليلاً مبالغاً من شأنها؟ ألا تُعد علماً أو فناً أيضاً أو شيئاً ما بين هذه الأوصاف؟ تجمع بشكل فريد بين النقيضين موهلة في القدم ومع ذلك متجددة دائماً،



أوراق مبعثرة

محمد الفاتح أحمد

الرباعية وحلم تأسيس

* تبجح أقزام تأسيس في القنوات الفضائية بعد بيات صيفي طويل مملؤً باليأس والقنوط من مستقبل مظلم ينتظرهم من الشعب السوداني علقوا آمالاً عريضة على الرباعية التي كان من المفترض أن تنعقد في واشنطن أمس الاربعاء ظناً منهم إنها سوف تخرجهم من الظلمات إلى النور وانها سوف تحملهم على جناح السرعة إلى كراسي السلطة ونسوا وهم في سكرات الوهم أن مصير السودان الآن بيد الشعب السوداني وقواته المسلحة وأن الكفيل ربما بدأ يبحث عن مخرج من تورطه في دعم المليشيا.

* كم كان سعيدا خالد سلك وهو فخور باجتماع الرباعية في واشنطن ولم يستح وهو يتحدث في القنوات الفضائية العربية ويقول على الرباعية أن تضغط على حكومة بورتسودان أو على اطراف الصراع وكذلك محمد الفكي سليمان عضو مجلس السيادة في زمن الغفلة وبابكر فيصل، ومن قبل تحدث السفير البريطاني في السودان لمجموعة محدودة من رؤساء تحرير الصحف قبل الحرب بثلاثة اسابيع، وقال لهم أن قوى الحرية والتغيير المركزي ليست لها قواعد شعبية وغير مؤهلة للحكم وقال السفير انها خذلت الشعب السوداني في الفترة الانتقالية بسبب ضعف الأداء والمحاصصة في توزيع المناصب الوزارية.

* انتهى عهد مرتبات رئيس الوزراء التي كانت تأتيهم من الخارج والشعب السوداني أصبح اكثر وعياً وادراكاً بأمور السياسة فلن تنطل عليه الاكاذيب والتجارة الكاسدة التي ظل يرددها مراهقو السياسة ويحاولون تضليل الشعب السوداني بحديث هراء يرددونه مثل الببغاء من الذي أشعل الحرب في 15 ابريل؟.

* هذه الاسطوانة المشروخة لايمكن أن يصدقها الشعب السوداني الذي ذاق أشد انواع العذاب من انتهاكات وسرقة الأموال واختطاف الفتيات واحتلال المنازل والنزوح واللجؤ، هذا الشعب يعلم من الذي أشعل الحرب.

* أيها العملاء هوحليفكم الذي أدخل أكثر من 80000 مقاتل في أول يناير 2023 * من أشعل الحرب هو من قام باستئجار المدينة الرياضية وأدخل اعدادا كبيرة من الأسلحة وسيارات الدفع الرباعي (التاتشر).

* من أشعل الحرب هو من قام باستئجار أرض المعسكرات في أول ديسمبر 2022 * من أشعل الحرب هو من ارسل ارتالا من التاتشرات إلى مطار مروى يوم 13 ابريل

* من أشعل الحرب هم انتم الذين زينتم لحميدتي بضرورة ان يكون الرجل الأول في الدولة بدلا عن البرهان وظل قادة الحرية والتغيير ينادونه بالأمير وهناك اجتماعات تمت في الغرف المظلمة وتم فيها توزيع الحقائق الوزارية على قادة قحت نصيحة صادقة لصمود وتأسيس وحليفهم الدعم السريع نقول لهم انتم في أمس الحاجة لمراجعة برامجكم واهدافكم وعليكم الغتسال سبعة مرات والثامنة بالتراب والاعتذار للشعب السوداني بسبب تحالفكم مع مليشيا الدعم السريع

جدة على الطرفين بضغوط أمريكية، اي تفعيل سياسة العصا من غير جزرة، وذلك بأن يتم استخدام الفصل السابع بإدخال قوات دولية للبلاد.

* الآن فشلت الاجتماعات التي أرادت لها واشنطن أن تكون وفق ما تشتهي، وفي تقديرنا الشخصي إن موقف مصر وبالتوافق مع المملكة العربية السعودية، قد كان قوياً في أن يتم إشراك السلطات السودانية بممثلين للقوات المسلحة السودانية بحسبان أنها المؤسسة السودانية الأمنية القومية التي تمثل وحدة الدولة السودانية اليوم.

* بالأمس تلقت الولايات المتحدة الأمريكية لطمة يمكن أن نسميها نيران صدقة، من تصريحات للسياسي الأمريكي والمتهم بالشان السوداني، ورجل المخابرات السابق كامبيرون هيدسون، الذي اتهم الدعم السريع بالعدوانية، وصناعة الفوضى والانتهاكات المشينة في حق الشعب السوداني، وقد استدل على ذلك بأن عودة المواطنين السودانيين المختطفة هي للمناطق الواقعة تحت سيطرة الجيش السوداني على عكس ما تشهده المناطق الواقعة تحت سيطرة مليشيا الدعم السريع، والتي تشهد نزوحاً مستمراً، وهروباً إلى المناطق الآمنة تحت حماية القوات المسلحة السودانية

المزيد من الدعم من الجهات المحلية والإقليمية * كما أن دور منظمات المجتمع المدني والجمعيات المهنية لا يقل أهمية، ومن ذلك جهود جمعية الأطباء السودانيين الأمريكيين، التي وقفت إلى جانب شعبها في أحلك الظروف، ومدّت يد العون رغم بُعد المسافة

* ولا يسعنا في ختام هذا المشهد القاتم، إلا أن نشيد بالعاملين في القطاع الصحي، الذين أظهروا مرونة نادرة، وإبداعاً لافتاً في أداء رسالتهم الإنسانية النبيلة، وسط ظروف قاسية ترغم الكثيرين على الانسحاب، لكنهم اختاروا أن يبقوا.. لأنهم يعرفون أن حياة الناس أمانة في أعناقهم * وأخيراً، يجب على منظمات المجتمع الدولي ألا تترك السودان يواجه محنته الصحية وحيداً في هذا الظلام القاتم. فالأزمة الصحية التي خلفتها الحرب لا يمكن احتواؤها بجهود محلية فقط، بل لا بد من تضافر الجهود، داخلياً وخارجياً، لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، ووقف الانهيار التام للنظام الصحي، ومساعدة هذا الشعب المنهك على النهوض من المستنقع الذي غرق فيه دون ذنب * أعزائي القراء، لقد بات النظام الصحي في السودان شبه منهار، ولم يعد قادراً على الصمود في وجه التحديات المتراكمة. وهذه المسألة، للأسف، لا تمثل سوى جانب واحد من جوانب الحياة الكثيرة التي دمرتها الحرب المستمرة

* إن إنهاء الحرب واستعادة السلام والأمن والاستقرار لم تعد مجرد أمنيات، بل أصبحت ضرورة حتمية لإنقاذ الأرواح، ووصون الكرامة، وحماية صحة وسلامة الشعب السوداني الذي دفع - ولا يزال - ثمناً باهظاً لفاتورة النزاع

* لكن رغم هذا الخراب، ما زالت هناك يد تمسك بخيط الأمل، وما زال في العيون بريق، وفي القلوب نبض يرفض الانكسار. السودان لا يحتاج إلى الشفقة، بل إلى وقفة إنسانية صادقة، تعيد له ما سلب منه قسراً: حقّه في الحياة، في الكرامة، في الصحة، في الأمان

*كاتبة مصرية مقيمة في لندن

بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

واشنطن واللعب خارج الميدان

ومن لف لفها، وهو أمر كان سيزيد الأزمة تعقيداً جديداً، وهذا كان أحد الأسباب التي أدت إلى تأجيل اجتماعات الرباعية طوال الفترة الماضية

* في ذات اللقاء توقعنت أنه في حال إنعقاد الرباعية، إن واشنطن ستفرض حلولاً جاهزة تعمل على إبعاد الجيش إعادة إشراك الدعم السريع في المشهدين السياسي والعسكري، وهذا أمر مرفوض من قبل الشعب السوداني الذي ما زال يعاني من عدوان مليشيا الدعم السريع إلى يومنا هذا، خاصة في مناطق دارفور وبعض المناطق التي تحاول المليشيا المتمردة أن تسيطر عليها

* توقعنت ان يتم فرض إتفاق

للفوز بالبطولة والكأس.

* قبل أيام قليلة كنت ضيفاً على برنامج (الاتجاهات الأربعة) في قناة الزرقاء الفضائية، وقد ركزت على أهمية الدور المصري والسعودي في اجتماعات الرباعية بواشنطن، وذكرت أنه لم يتم التواصل مع الحكومة السودانية ليكون لها تمثيل في تلك الاجتماعات، وهذا أمر كان متوقعاً. * الولايات المتحدة الأمريكية في تقديرنا وتقدير كثير من المراقبين، تعتبر أي لقاء رسمي يضم ممثلين للجيش السوداني، يمثل إنتهاكاً صريحاً لموقفها السياسي، لذلك أتوقع أنها كانت ستقترح وجود بعض القوى المدنية والسياسية السودانية الأقرب لحكومة حمدوك

نزيف لا يرى



لمياء موسى

الشعب السوداني * ولم يقف الأمر عند حدّ الخراب المادي، بل امتد ليطل الكوادر الطبية التي باتت تعاني من الاستهداف المباشر، أو الاعتقال، أو التهجير القسري، أو الاختفاء، ما تسبّب في نقص حاد في الطواقم العاملة في ميادين الطب والتعريض

* ومع انهيار شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي، تفشّت الأمراض بشكل مروّع، في ظل غياب شبه تام للوحدات الصحية القادرة على تقديم الخدمات الأدنى من الخدمات، وكأن الموت بات يترصّص بالناس من كل زاوية

* لقد تسببت الحرب في موجات نزوح هائلة، دفعت أعداداً كبيرة من السكان إلى اللجوء نحو مناطق مكتظة تفقر إلى أدنى مقومات الحياة، من نظافة ومياه صالحة للشرب، ما فاقم من معاناة النازحين وأدى إلى تفشي أمراض سوء التغذية، خاصة بين الأطفال والنساء. وفي ظل هذا الواقع القاسي، بدأت الأمراض المعدية في الانتشار بشكل مقلق، مثل الملاريا، والكوليرا، والحصبة، وحمى الضنك، مهددة الصحة العامة بكارثة إنسانية وشيكة

* ولم تكن الإمدادات الطبية بمنأى عن هذا الانهيار؛ فقد أصبحت المستشفيات تواجه صعوبة بالغة في الحصول على الأدوية والمستلزمات الأساسية، ما تسبب في نقص حاد يعجز معه الأطباء عن تقديم الحد الأدنى من الرعاية المطلوبة

* وفي هذا السياق المأساوي، حذّرت منظمة الصحة العالمية من أن ملايين الأطفال باتوا عرضة لخطر الإصابة بالأمراض المعدية، نتيجة انهيار النظام الصحي وتضاؤد وتيرة النزاع. كما

* فشلت واشنطن في جمع شمل الرباعية، وذلك في تقديرنا فشل ذريع لإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إذ أن الإدارة الأمريكية كانت تريد إبعاد الجيش السوداني عن معادلة الحل، بحسبان أنها فرضت عقوبات على هذه القيادة، وكانت بذلك تريد إخراج الجيش عن المعادلة، وهو أمر لا يمكن حدوثه، لأن ذلك يعني فشل اجتماعات الرباعية قبل أن تبدأ، ويعني إجهاض أي محاولة لاحقة للحل، مثلما يعني أيضاً تحجيم دور المملكة العربية السعودية ومصر، بحيث يكون وجودهما سورياً للتوقيع على حل أمريكي (جاهز) يتم فرضه على الجميع، وهو ما يعكس بوضوح عدم ثبات المنظور الأمريكي للأزمة مقارنة مع القاهرة والمحور الخليجي

* ما تسرب من معلومات يجعلنا نستنتج أنه لم يكن هناك تواصل عميق وتوافق حول تفاصيل الأزمة السودانية، وعدم إستيعاب الإدارة الأمريكية لتعقيدات الواقع السوداني بعد تمرد قوات الدعم السريع، وصناعتها لفوضى مدمرة لا تهدد إستقرار السودان وحده، بل يمتد تأثيرها إلى كل المنطقة، وتهدد حتى دول الجوار الأقرب وكل الإقليم.

* الولايات المتحدة الأمريكية حالها الآن حال فريق يلعب خارج الملعب ويريد إحراز أهداف تؤهله

* منذ أن اندلعت شرارة الحرب في السودان في أبريل من عام 2023 بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع، والوطن يغرق في دوامة من الدمار والخراب الذي طال كل القطاعات، دون استثناء. لكن القطاع الصحي، على وجه الخصوص، كان الأكثر وجعاً، إذ بات يئن تحت وطأة هذا الصراع الذي لا يرحم

* تفاقمت الأوضاع الإنسانية بشكل مأساوي، وانتشرت الأمراض كما لو أنها رفيقة الدمار، تحصد ما تبقى من الأرواح. لقد دفعت هذه الحرب البلاد إلى حالة طوارئ صحية غير مسبوقة، وسط انهيار شبه تام للبنية التحتية الصحية * ولئن كان النظام الصحي في السودان يواجه تحديات جمة حتى قبل اندلاع الحرب - من نقص التمويل، إلى شح الكوادر الصحية، إلى التفاوت الكبير في جودة الرعاية الصحية وتوزيعها الجغرافي - فقد كانت هناك، رغم العثرات، محاولات خجولة للمضي قدماً نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة

* أما اليوم، فقد ألقت الحرب بكل ثقلها على هذا القطاع الحيوي، فمرّقت ما تبقى من أمل، وأعدت البلاد سنوات إلى الوراء لم يعد الحديث عن الإصلاح أو التطوير مطروخاً، بل أصبح السؤال الأهم: كيف ننقذ ما يمكن إنقاذه من أرواح ونظام صحي يتحضر؟

* وقد أعلن وزير الصحة السوداني أن الحرب الدائرة قد ألقت بظلالها الثقيلة على النظام الصحي، مُلحقة به أضراراً جسيمة، وخسائر فادحة قدّرت بما يفوق 11 مليار دولار. وأشار معاليه إلى أن عدداً كبيراً من المستشفيات قد خرج من الخدمة نتيجة الدمار الهائل الذي طال بنيتها، ما حرم الملايين من السودانيين من حقهم في الحصول على الرعاية الصحية الأساسية

* لقد كانت الهجمات العشوائية على المرافق الصحية بمثابة ضربة قاصمة، إذ دُمّرت البنية التحتية المنهكة أصلاً، واستهدفت المستشفيات الكبرى في العاصمة، تلك التي كانت تعدّ مراكز علاجية محورية لعموم

زيارة مفاجئة لوالي الجزيرة لبعض مستشفيات شرق الجزيرة

مدني - أصداء سودانية

بيئة العمل.
فيما أكد المهندس أبو بكر عبد الله مدير عام وزارة التخطيط العمراني والمرافق العامة الوزير المفوض أن أولويات وزارته معالجة مشاكل الكهرباء والمياه بالمستشفيات والمراكز الصحية. وناشدت الدكتورة صفاء يحي يوسف المدير الطبي لمستشفى الشرفة بركات بمعالجة مشكلة الكهرباء وتهئية قسم الأسنان وتوفير أجهزة بخار و جهاز مراقبة العمليات الحيوية وأجهزة شفط السوائل والسراير والمراتب الطبية. وشكر اللواء معاش عبد المنعم طيفور رئيس لجنة كهرباء بمنطقة دلت البحر حكومة الولاية للإيفاء بدعم خدمات الصحة والمياه وتوفير محولات الكهرباء

شدد الأستاذ الطاهر إبراهيم الخير والي ولاية الجزيرة على تأهيل وصيانة مستشفيات الشهيد عبد الإله خوجلي بالشرفة البحر والمهندس محمد أحمد بدلوت البحر ومستشفى الشرفة بركات بمحلية شرق الجزيرة وأعلن لدى زيارته المفاجئة للمستشفيات دعمه لإستعادة عمل المستشفيات على مدار ساعات اليوم مشيداً بالجهد الشعبي لأبناء الولاية بالداخل والخارج في دعم مشاريع التعليم والصحة. من جانبه جدد الدكتور أسامة عبد الرحمن أحمد الفكي مدير عام وزارة الصحة الوزير المفوض إلتزام وزارته بتوفير معينات العمل والكوادر وتهئية



تربية الخرطوم تبحث آلية تجليس التلاميذ والطلاب الذين لم يجلسوا لأداء امتحان الشهادتين

الخرطوم - أصداء سودانية

شدد وزير التربية والتعليم بولاية الخرطوم الدكتور قريب الله محمد أحمد على ضرورة التزام الإدارات برفع المعلومات الاحصائية الدقيقة بإعداد التلاميذ والطلاب الذين فاتهم الجلوس لامتحانات بالشهادتين الابتدائية والمتوسطة مع إتاحة الفرصة لهم للجلوس لأداء الامتحانات بولاية الجزيرة وفقاً لتفاهات وتنسيق على جميع المستويات الرسمية والتنفيذية والاجتماعية



المعلمين و وجه قريب الله بتقديم الرعاية النفسية والاجتماعية للتلاميذ إذ انهم يمرون بظروف تتطلب الدعم النفسي وتعزيز الثقة بالذات والاحساس بالأمان والطمأنينة والاستقرار وأكد وزير التعليم اهتمام الدولة بالتعليم إيماناً بضرورته الملحة باعتباره المعبر الحقيقي من الأزمة التي تمر بها البلاد والعلاج الناجع لكل المشكلات، وان الطلاب هم الذين تعقد عليهم الآمال وتراهن عليهم الشعوب رغم كل التحديات

ولاية الخرطوم بالكيفية التي تضمن تامين سبل الراحة والأمان والاستقرار للتلاميذ. ومن جانبه تعهد وزير التعليم بتوفير الإسناد الأكاديمي وعمل المراجعات النهائية للتلاميذ بواسطة

على أن تتولى كل جهة مسؤولياتها الكاملة ودورها في سبيل إنجاز المهمة بنجاح للاحاق من فاتهم الامتحان تعاطفا معهم ومراعاة للظروف التي حالت بينهم وبين الامتحانات التي انعقدت

رئيس المجلس الأعلى للسلم المجتمعي: نعكف على مشاريع تسهم في استقرار البلاد



بورق سودان - أصداء سودانية
أكد رئيس المجلس الأعلى للسلم المجتمعي في السودان النور الشيخ أن المجلس يعكف على تصميم مشاريع تساهم في الاستقرار والسلم المجتمعي في البلاد بتمويل من العديد من المؤسسات الدولية وأوضح لدى لقائه المهندس خالد جبرالله خمسين وزير البنى التحتية المكلف بولاية غرب كردفان - مشرف مكتب الولاية ببورتسودان أن مهام

وخطط المجلس تتمثل في التدخل المباشر بالمناطق التي استباحتها مليشيا الدعم السريع ومنها التدخل في مجال خدمات المياه ودعم قضايا التعليم وتبني الوسائل الإنتاجية للشرائح الضعيفة بالمناطق المتأثرة وقدم وزير البنى التحتية بولاية غرب كردفان للسيد رئيس المجلس الأعلى للسلم المجتمعي تنويراً عاماً عن وضع الخدمات بالولاية ونقل له تهنئة والي الولاية ومواطنوها

ولاية القضارف تستعد لتنفيذ مشروع الاستجابة للطوارئ الصحية (شير)

القضارف - أصداء سودانية

تستعد وزارة الصحة والتنمية الاجتماعية بولاية القضارف لتنفيذ مشروع المساعدة الصحية للاستجابة للطوارئ الصحية في السودان (شير) والذي يبدأ في أغسطس المقبل بتمويل من البنك الدولي عبر منظمة اليونيسيف ضمن الجهود الرامية لدعم النظام الصحي خلال فترة الطوارئ التي تمر بها البلاد

جاء ذلك خلال لقاء المدير العام لوزارة الصحة والتنمية الاجتماعية بالولاية الوزير المكلف د. أحمد الأمين آدم بمكتبه أمس، بوفد من منظمة اليونيسيف برئاسة د. زهير سر الختم، مسؤول التغذية بالمكتب الإقليمي بشرق السودان، إلى جانب شركاء اليونيسيف المنفذين للمشروع بحضور مدير الإدارة العامة للرعاية الصحية الأساسية د. انسام أحمد عثمان

وتناول اللقاء الترتيبات الجارية لانطلاق المشروع الذي سيغطي 25 من المراكز والوحدات الصحية بمحلية ريفي وسط القضارف بجانب الوقف على الأدوار المتعلقة بالإشراف والمتابعة، ويشمل

دعم وتشغيل خدمات التغذية، والتحصين، والصحة الإنجابية، بالإضافة إلى دعم خدمات الرعاية الصحية الأساسية الأخرى وأكد د. زهير سر الختم أهمية التنسيق المحكم بين وزارة الصحة وشركائها من المنظمات لضمان التنفيذ السليم للمشروع، مشيراً إلى أن المشروع يستهدف 18 ولاية على مستوى السودان وبدأ تنفيذه فعلياً بولايتي كسلا ونهر النيل، لافتاً للاعتماد بشكل كبير على الشراكات الفعالة لضمان تحقيق الأثر المرجو، معتبراً أن جودة التنفيذ هي حجر الزاوية في نجاح المشروع و ثمن د. أحمد الأمين آدم دعم

اليونيسيف وشركائها، مؤكداً التزام الوزارة بتعزيز التنسيق والتعاون الفني والإداري، بما يضمن انطلاقة قوية للمشروع تساهم في تحسين الأوضاع الصحية، خاصة في المناطق الهشة وغير المغطاه بالخدمات، مشيراً إلى أن هذا المشروع يمثل دعماً قوياً للنظام الصحي بالولاية في ظل التحديات التي خلفتها الحرب على النظام الصحي يُذكر أن المشروع يأتي في إطار الإستجابة الطارئة للأوضاع الصحية الناجمة عن الحرب، ويهدف إلى تعزيز قدرة النظام الصحي على الصمود وتقديم الخدمات الأساسية للمجتمعات الأكثر حاجة و تأثر

كوستي تدين قافلة الشهيدة هنادي المتوجهة إلى شمال كردفان



كوستي - أحمد حامد الطيب
تدين الأستاذ هشام الشيخ حسن المدير التنفيذي لمحلية كوستي صباح أمس قافلة فيلق الشهيدة دكتورة هنادي التي نظمتها اللجنة النسوية لدعم القوات المسلحة بولايات السودان المتوجهة إلى ولاية شمال كردفان وذلك بحضور الأستاذ خالد إبراهيم أحمد رئيس لجنة المقاومة الشعبية بالولاية، الأستاذة اشراقه عثمان خير الله رئيس اللجنة النسوية لدعم القوات المسلحة بالمركز، الدكتورة سعاديه أحمد إبراهيم رئيس مبادرة فيلق الشهيدة هنادي بولاية النيل الأبيض

وأعرب الأستاذ هشام الشيخ ممثل والي الولاية المدير التنفيذي لمحلية كوستي عن فخره بالمرأة السودانية ودورها الظاهر في دعم معركة الكرامة، وقال إن هذه المبادرة دلت على وحدتهن وتواصلهن وتقديمهن للصفوف وأكد أن ولاية النيل الأبيض جاهزه لاستقبال كل المبادرات على مستوى السودان

فيما أبانت الأستاذة إشراقه عثمان رئيس اللجنة النسوية بالمركز أن القافلة تحتوي على مواد غذائية جافة وبعض المعينات الهامة لمعسكرات الإيواء بولاية شمال كردفان التي تستضيف عدد من النازحين

شوف عين

معاوية محمد علي



قوس قرزح

* باديء ذي بدء، نقول وبدون مقدمات، إذا أردنا أن نعرف معنى لـ (حب الأوطان) وارتباط الروح والوجدان بالأرض والأهل والوطن، فلنتأمل ذلك الحراك المجتمعي الكبير الذي انتظم عددا من أحياء الشعبية بحري، بناء وتعميرا لما دمرته الحرب، وأن نتأمل تلك الوجوه النيرة والخيرة التي تعمل بهمة وحماس في القمة، مقدمة الفكر والمال والتضحيات بكل غال ونفيس، من أجل عودة الحياة إلى طبيعتها، وأفضل، لم ينتظروا حكومة أو منظمات محلية أو أجنبية، بل تبادوا من كل فج عميق، لا يهم من أي أحياء (الشعبية) جاءوا، أو بأي صورة من صور المشاركة، شاركوا، بالدعم المادي والمعنوي والتخطيط والتنفيذ والمتابعة، كلها كانت مشاركة (شعبية) لافتة عنوانها (من غيرنا)

* وإذا كنت تريد دليلا لنجاح هذا الحراك الذي يجب أن نراه في كل مكان في السودان، فتأمل اللوحة الزاهية للمركز الصحي بعد إعادة تأهيله، وتامل المدارس التي عادت تتنفس من جديد، ومحطات الطاقة الشمسية، وحملات النظافة التي شملت المساجد والمنازل والشوارع وقبل كل ذلك، أبار المياه التي تهب معنى الحياة.

* هذا الحراك لو لم ينجز غير ذلك لكفاه، ولو لم يقدم عنوانا غير (كيف يكون حب الأوطان) لكفاه

* أخوات وإخوة توشحوا بثوب الشعبية ناصع البياض، كما قلوب أهلها، تفأكروا وتناقشوا واختلفوا حول بعض التفاصيل، لكنهم لم يختلفوا حول هدف واحد هو (الشعبية الحوش الكبير) أجمل بقعة في أجمل وأحن وطن

* لم نستغرب والإحياء على قلة المتواجدين بها، تتسابق وتتنافس في أن يكون لها قصب السبق واليد العليا في نجاح الحراك ونجاح كل المبادرات الرامية للبناء والتعمير، فقدموا أجمل لوحة وطنية، اختزلت كل معاني نكران الذات وقدمت أبلغ دروس التضحيات

* وكان هناك في الجانب الآخر، أبناء وبنات الشعبية في المهجر ودول اللجوء ومناطق النزوح، يتسامون فوق الجراح في (زمن الغربة) والإرتحال القسري، وهم يتفاعلون بالدعوات والدعومات بأشكالها المختلفة، يتواصلون أطراف الليل وأثناء النهار، عبر مجموعات وسائل التواصل الاجتماعي، التي عرف أهل الشعبية كيف يجعلون منها نعمة لا ثقل، وكيف يجعلون منها جسرا للتواصل بين المحبين العاشقين المشتاقين للعودة (للحوش الكبير)

* ما عايشناه وتابعنا تفاصيله، هو رسالة وصلت لبريد كل أهل السودان، مضمونها أنه عندما يتجلى إبن البلد الأصيل وبنات البلد الأصيل عاليي المقام، المشحونين بالوفاء والقيم السودانية الجميلة والمعاني النبيلة، يمكن أن يعملوا من فسيخ الظروف شرابات فرح، وفي ذلك يظل أهل (الشعبية) المثال المحتذى في الإنتماء والبدل والعطاء ولا غربة، فهذه سجايا أهل بحري عموما، بحري (سر الهوى) الباذلين لها كل غال ورخيص

* فمن غيرهم جعل للإنتماء معنى ومن غيرهم جعل للتضحيات محلا من الإعراب، ومن غيرهم يصلح ما تفسده السياسات والحكومات

* حقيقة لم تبارح الدهشة خيالي وأنا أعيش تلك التفاصيل الأسرة والمؤثرة طوال فترة العمل المتواصل، حب وغيرة تدفقا بين ثنايا التفاصيل، لم يفتر الحماس رغم العقبات وشح الإمكانات ولم تُلن الهمة رغم قلة المعين وتربص المتربصين، فقد كتب التاريخ بما صنعوا ألا مستحيل تحت شمس بحري

وهل من ترجمان أبلغ من ذلك يرسخ حقيقة أن الأوطان تبني بسواعد أبنائها وبناتها.. وهنيئا للشعبية بأبنائها وبناتها

سلمى سيد: استقالي من مجلس المريخ نهائية

تقدمت عضو مجلس نادي المريخ، الإعلامية سلمى سيد باستقالتها من مجلس إدارة النادي، وقالت الإعلامية الكبيرة أن الاستقالة هذه المرة نهائية، حيث كتبت على صفحتها بفيسبوك: تم تقديم إستقالتني مرة أخرى وأخيرة من عضوية مجلس إدارة نادي المريخ، أمنيات السؤدد والريادة المستدامة للنادي العظيم في كافة المجالات التي كنا نتمنى أن نسهم ولو بالقليل فيها

(الشاعرة السمر) سعيدة بترجمة قصائدها للإنجليزية

عبرت الشاعرة روضة الحاج عن سعادتها بترجمة 3 من قصائدها باللغة الانجليزية، وكتبت الشاعرة الكبيرة على صفحتها (الشاعرة السمر) روضة الحاج) بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك: (سعدت بالترجمة المتخصصة والأنيقة للدكتورة سلوى جودة الأستاذة بكلية الآداب جامعة عين شمس لثلاث من قصائدي إلى الإنجليزية والتي صدرت مؤخراً ضمن أنطولوجيا، كل الشكر دكتورة سلوى وتحية للأعضاء من الشعراء والشاعرات الذين واللائي سعدت بمعيتهن في هذا العمل الرفيع) يجدر ذكره أن القصائد التي تمت ترجمتها هي (يا بنت) و(ثقي) و(سامحت)



فيلم سوداني ينافس على جائزة مهرجان سينمائي دولي

القاهرة - أصداء سودانية

تنطلق في الفترة من 27 أغسطس وحتى يوم 6 سبتمبر، فعاليات الدورة 82 من مهرجان فينسيا السينمائي الأول، ويدخل الفيلم السوداني (ملكة القطن) للمخرجة سوزانا ميرغني التنافس بقوة في اسبوع النقاد، ضمن 7 أفلام تتنافس على جائزة (أسد المستقل) وسبق للفيلم الفوز بجائزة (ارتكينو) في مهرجان كان السينمائي هذا العام، وهي جائزة مستقلة تهدف إلى دعم وتكريم الأفلام التي تحمل قيمة فنية وإنسانية عالية، كما يعتبر (ملكة القطن) أول فيلم روائي طويل من تأليف وإخراج سوزانا ميرغني

يذكر ان سوزانا ميرغني سبق وأن فازت بفيلمها (الست) بجائزة أفضل فيلم قصير من مهرجان نيو اورلينز السينمائي الدولي



ندوة ثقافية بالقاهرة حول أثر الشعر في الحركة الوطنية

القاهرة - أصداء سودانية

خلال الندوة قراءات شعرية قدمها الشعراء عبد القادر الكتياي والتيجاني حاج موسى، وشهد الندوة عدد مقدر من رموز الثقافة والإعلام، شاركت بالمداخلات، ومن جانبها أعلنت مديرة مركز الشريف الدكتورة شذى عثمان عمر الشريف، عن استعداد المركز لتبني توصيات الندوة، مؤكدة مواصلة المركز في إحياء عديد الفعاليات الثقافية وقدمت



إتحاد الفنانين يطلق مبادرة دعم الموسيقيين المرضى والمعسرين

القاهرة - أصداء سودانية

ناشد نائب رئيس إتحاد الفنانين، الفنان عاصم البنا، قبيلة أهل الفن بدعم الفنانين والموسيقيين السودانيين المرضى والمعسرين بجمهورية مصر العربية، جاء ذلك على خلفية مشاركته في الأمسية الغنائية التي نظمها منتدى المطربين والموسيقيين السودانيين بجمهورية مصر العربية، الأسبوع الماضي، وكتب عاصم على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك مخاطبا جمهوره: (هذه الليلة لصالح إخواني، أخواتي، الموسيقيين والمطربين المعسرين والمرضى، بمصر الشقيقة، أتمنى تنجح وتحقق مبتغاه، وأتمنى أن نعود جميعا إلى سوداننا الحبيب سالمين تامين، موفقين بغير ذي حاجة أو عوز)

وأضاف الفنان الجماهيري الكبير: وبصفتي نائبا لرئيس إتحاد الفنانين السوداني، أدعو كل الفنانين لمساندة الزملاء، والوقوف إلى جانب هذا المنتدى الوليد الجميل، المؤهل لتقديم ما هو قيم إلى الزملاء والزميلات من قبيلة الفنانين.



بحضور رسمي وشعبي كبير:

قناة النيل الأزرق تبدأ نظافة أستديوهاتها توطئة لعودة البث



دشنت قناة النيل الأزرق امس عمليات نظافة وتعقيم استديوهاتها بأم درمان، وذلك برعاية كريمة من السيد وزير التنمية الاجتماعية ولاية الخرطوم الأستاذ صديق فريني، وتشريف سعادة الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة العميد ركن د. نبيل عبدالله

المبادرة التي تنفذها مجموعة (من أجل الوطن) شهدت حضور رسمي وشعبي وإعلامي كبير ضم عدد كبير من قيادات الأجهزة الإعلامية والمجتمعية والشبابية وجمعية الهلال الأحمر السوداني والفريق الاستراتيجي لازالة مخلفات الحرب ومبادرة الحاجة عوضية عبده (عوضية سمك) وممثلي مكاتب الاعلام بالوزارات المختلفة

وقال الأستاذ صديق فريني ان قناة النيل هي من القنوات الناطقة والمعبرة عن الشعب السوداني وتمثل (أجمل شاشة في السودان) وقدمت ألمع الإعلاميين الموجودين داخل وخارج البلاد ولا بد من عودتها للتألق من جديد

من جانبه قال الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة العميد نبيل عبدالله ان حضوره للبرنامج جاء تمثيلا للقوات المسلحة التي حرصت على المشاركة لما تقوم به قناة النيل الأزرق والمؤسسات الإعلامية من أدوار كبيرة في معركة الكرامة التي شاركت فيها كل فئات الشعب السوداني، موضحا ان قناة النيل الأزرق لم تتوقف عن تقديم

وزير الرعاية:

النيل الأزرق

ناطقة ومعبرة

عن الشعب

السوداني

الأزرق لأنها تمثل رمانة القنوات السودانية وقدمت الكثير من البرامج الدينية والرياضية والاجتماعية وغيرها وهذه فرصة لرد بعض جميلها لهذا جاءت مبادرة (من أجل الوطن) لنظافة وتعقيم استديوهات قناة النيل الأزرق

وقال الأستاذ الطيب الصديق مدير قناة النيل الأزرق بالخرطوم ان هذا العمل يأتي بإشراف ومتابعة مباشرة من الأستاذ عمار فتح الرحمن شيلا المدير العام لقناة النيل الأزرق

وأضاف الصديق أن اليوم يمثل بداية انطلاق العمل بقناة النيل الأزرق من استديوهاتها الرئيسية من أم درمان ببداية عمليات نظافة وتعقيم أستديوهات القناة وهذه الخطوة في إتجاه عودة البث عبر الشاشة الذي سيكون قريبا وتقدم الأستاذ الطيب الصديق

رسالتها طوال فترة الحرب ونتمنى من القنوات الأخرى ان تسير على نهجتها وتعود لمقارها الرئيسية وأكد الدكتور حيدر قدور رئيس مبادرة (من أجل الوطن) ان مشاركتهم في عمليات نظافة وتعقيم استديوهات قناة النيل

الناطق الرسمي باسم

الجيش: قناة النيل

الأزرق لم تتوقف عن

تقديم رسالتها طوال

فترة الحرب

بالشكر للأستاذ صديق فريني وزير الرعاية التنمية الاجتماعية ولاية الخرطوم ضيف الشرف وراعي البرنامج وكل المشاركين في فعاليات النظافة من المنظمات والهيئات والجمعيات التطوعية بالإضافة للزملاء في المؤسسات الإعلامية

المختلفة ومدراء الإعلام بالمؤسسات الحكومية والخاصة وخص بالشكر الفريق الاستراتيجي لازالة مخلفات الحرب ومبادرة (من أجل الوطن) وجمعية الهلال الأحمر السوداني ومبادرة الحاجة عوضية عبده (عوضية سمك) وكل المشاركين في البرنامج

يذكر ان الفعالية شهدت حضور عدد كبير من رموز المجتمع ورجالات الأجهزة الإعلامية والأمنية ابرزهم العميد شرطة فتح الرحمن محمد التوم الناطق الرسمي باسم قوات الشرطة وممثل جهاز المخابرات العامة وقائد القوات المشتركة بولاية الخرطوم والسيد محمد زكي مدير مكتب الراحل الإمام الصادق المهدي والرمز الأدمراني عابدين درمة وممثل الشيخ محمد الشيخ حسن الشيخ الفاتح قريب الله

أصداء
سودانية

تهنئ

دكتورة ليمياء عبد الغفار



تهنئ منصة اصداء سودانية الدكتورة ليمياء عبد الغفار خلف الله صديقة المنصة بالاختيار الموفق لها كوزيرة لشؤون مجلس الوزراء ضمن كوكبة من الخبراء والكفاءات الوطنية النادرة لقيادة العمل التنفيذي والمدني في هذه المرحلة الوطنية والمفصلية من تاريخ الوطن.

الدكتورة لمياء كفاءة نادرة تميزت بالدقة والقدرة على التنسيق والتنظيم وعملت في مؤسسات وطنية واقليمية ودولية ومثلت منظمات المجتمع المدني امام مجلس الامن الدولي

أصداء سودانية تكرر التهنئة وتتمنى لها التوفيق والنجاح في مهمتها الوطنية

بنك النيل الأزرق
المشرق

الاجتماع العام والخاص رقم ٤٣

التاريخ 30/7/2025

السادة/ مساهمي بنك النيل الأزرق المشرق

الموضوع : إعلان حضور الاجتماع العام والخاص رقم 43

بهذا يدعوكم السيد / رئيس مجلس الإدارة للإجتماع العام العادي رقم 43 بمدينة بورتسودان في تمام الساعة الواحدة بعد ظهرالخميس 14/8/2025 بقاعة مطعم ذا دوك The Dock شارع الكورنيش شرق رئاسة الشرطة ومقابل نادي المواني البحرية بمدينة بورتسودان لمن يحق لهم الحضور شخصيا او من يفوضهم بمدينة بورتسودان , كما نود الإفادة بان الإجتماع سيكون متاحا للمساهمين او المفوضين الراغبين بالحضور اسفيريا ولطلب ارسال الرابط والتفويضات اللازمة التواصل مع سكرتير المجلس عبر الايميل infob@bluemashreg.com

اجندة الاجتماع :

- 1 - كلمة السيد رئيس مجلس الإدارة .
 - 2 - تقرير الإدارة القانونية الخاص بالمخالفات والاختلاسات خلال العام .
 - 3 - تقرير المراقب الشرعي عن العمليات خلال العام .
 - 4 - تقرير المراجع الخارجي عن الحسابات الختامية للعام المالي المنتهي في 31/12/2024 .
 - 5 - تقرير مؤشرات الإنذار المبكر .
 - 6 - رسملة الارباح .
 - 7 - تفويض مجلس الإدارة بتعيين المراجع الخارجي وتحديد اتعابه وتحديد اتعاب ومكافآت اعضاء مجلس الإدارة .
- كما يود السيد / رئيس مجلس الادارة أن يدعوكم الي اجتماع خاص بنفس القاعة والرابط اعلاه لاصدار قرار لزيادة رأس المال الاسمي للبنك لاستيعاب الرسملة المقترحة .

ولكم الشكر

شرف الدين عبدالرحمن محمد علي
سكرتير مجلس الادارة

استقالة جماعية لمجلس إدارة نادي المريخ

منتخبنا المدرسي يتأهل للمربع الذهبي من البطولة المدرسية بالجزائر

استقالة جماعية لمجلس المريخ

أصداء - محمد السر

المنتخب السوداني المدرسي يتأهل لدور الأربعة من البطولة المدرسية



ويتقدم مجلس الإدارة بخالص الشكر والتقدير لجماهير نادي المريخ الوفية، تقديرًا لدعمها المتواصل ووقوفها المستمر خلف هذا الكيان العظيم، متمنيًا دوام التوفيق والسداد للجميع في المرحلة المقبلة

اليوم الأربعاء وقد تم تكليف المدير العام للنادي بمخاطبة لجنة الحوكمة، لإخطارها رسميًا بالوضع القانوني الراهن للنادي، وإستكمال ما يلزم من إجراءات تنظيمية وفقًا للأنظمة واللوائح المعمول بها

بمبادرة من رئيس مجلس الإدارة، المهندس عمر النمير، وانطلاقًا من حرصه العميق على إستقرار نادي المريخ وصون مصالحه العليا، تقدم مجلس إدارة نادي المريخ بإستقالته بالأغلبية المطلقة صباح



الثواني ليضمن منتخبنا التأهل لدور الأربعة بعدما أجرت اللجنة المنظمة تعديلاً واعتبرت الفائز من مباراة السودان ونيجيريا متأهل مباشرة لدور الأربعة من البطولة

قد فاز في الجولة الأولى الإقصائية على المنتخب النيجيري بركلات الترجيح وتضم مجموعة السودان ثلاث منتخبات علي ان يتأهل من الثلاثة مجموعات الأول من كل مجموعة وأفضل

أعتمدت اللجنة المنظمة للبطولة المدرسية الإفريقية التي تستضيفها الجزائر تأهل المنتخب المدرسي السوداني لدور الأربعة من البطولة بعد انسحاب بوركينافاسو وكان منتخبنا

رسمياً.. جالطة سراي يضم أوسيمين

أنهى نادي جالطة سراي مسلسل النيجيري فيكتور أوسيمين، مهاجم نابولي، لينجح في ضمه بشكل نهائي خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية

مسلسل استمر طويلاً هذا الصيف، وسط حالة من الشد والجذب بين نابولي وجالطة سراي، وسط اختلافهما حول طريقة دفع قيمة الصفقة، قبل أن يتوصل الطرفان لاتفاق كامل ونشر النادي التركي عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي «إكس»، مقطع فيديو قصير لظهور أوسيمين بقميص الفريق، في إعلان رسمي عن انضمامه نهائياً قادماً من البارانتينوبي

نجم برشلونة يقاوم عرضاً سعودي مغرباً



يقاوم فيران توريس، مهاجم برشلونة الإسباني، عرضاً مغرباً من أحد الأندية السعودية التي ترغب في ضمه

وكشف برنامج Jijantes FC الإسباني الشهير الذي يث على تطبيق (تويتش) أن فيران توريس تلقى عرضاً مغرباً من ناد سعودي (لم يكشف عنه) لمدة 3 سنوات مقابل 60 مليون يورو

وأوضح أن المهاجم الإسباني سيضمن بهذا العرض حصوله على 20 مليون يورو، كراتب سنوي

وأكد «لكن فيران توريس متمسك بالاستمرار في صفوف برشلونة، ويريد المنافسة بقوة على حجز مكان له في التشكيل الأساسي

ميسي يحصد نتيجة تألقه في الدوري الأمريكي

واحد بعد مشاركته التاريخية في الأدوار الإقصائية لكأس العالم للأندية 2025 وأعاد هذا الأداء المميز إنتر ميامي إلى دائرة المنافسة على لقب «درع المشجعين»، حيث يملك الفريق 42 نقطة من 22 مباراة بمعدل 1,91 نقطة لكل مباراة

توج الأرجنتيني ليونيل ميسي، نجم وقائد إنترميامي، بجائزة أفضل لاعب في الدوري الأمريكي لشهر يوليو 2025. وسجل ميسي خلال هذا الشهر ثمانية أهداف وصنع ثلاث تمريرات حاسمة، ليساهم في تحقيق فريقه أربعة انتصارات مقابل هزيمة وتعادل



شكر الله خلف الله: الجيش السوداني لا يهزم والمعركة معركة مصر

حيث البيئة والأخلاق
قال شكر الله الحرب بالنسبة
لي (كشفت ناس كنت اظنهم قراب)
و(ناس كانوا بعاد) اكتشفت انهم
كانوا اقرب الناس، كما تمايزت
في هذه الحرب قلوب بعض
الناس بين قناعات من يرى انك
مبدع وقناعات من لديهم حسد
وحقد، وكشفت الحرب أيضا اننا
مهزومين هزيمة كبرى في النعرات
والتماسك الوجداني، وهذه مسألة
خطرة ويمكنها تفتيت البلد اذا لم
ينتبه لها الناس، كما كشفت ان
هناك من لهم القدرة على استمرار
الحياة الواقعية والتقرب الى الله،
وهناك من لم يتغيروا ويستمتعون
بسقوط الآخرين، واهم ما كشفت
الحرب ان الجيش السوداني جيش
قوي لا يهزم، لذلك من الضرورة ان
تذوب كل القوى المسلحة في جيش
قومي واحد

وكشف شكر الله على انه قدم
مؤخرا أكثر من 10 كليات، كلها
تحدث بطريقة غير مباشرة
عن الوطن وهو يرى انها حققت
النجاح، مشيرا إلى أن هذه الأعمال
جمعتهم بمجموعة من الشعراء
والمحنيين والفنانين والفنانات،
منهم الشاعر والمنتج عارف تكنه
والشاعر الفاتح حمدتو والدكتور
المحامي سليمان وسيف ابراهيم
والفنانين أبو بكر سيد احمد
وهاني عابدين وبهاء الجنرال
ونادر عثمان، والفنانات، سمية
حسن، ونسرين هندي وشموس
ورانيا وغيرهم



السوداني بعد الحرب؟
انه لا يرى مشكلة أن يتم مقاومة
الموت بالحياة، وانه يرى الغناء
نوعا من التنفيس وإحساسا
بقيمة الحياة، ومع ذلك لابد من
ضبط هذه الحفلات وضرورة
تقديم نموذج قومي سوداني من

هناك محاولات لا بأس بها تناولت
انتهاكات وخراب المليشيا، وانه
يؤمن تلك المحاولات و(الكحة ولا
صمة الخشم)
وعن ظاهرة الحفلات
الجماعية في الخارج، من حيث
التوقيت، وهل هي دليل تعاف للفن

القاهرة - أصداء سودانية

قال المخرج التلفزيوني المعروف
شكر الله خلف الله ل(أصداء
سودانية) إنه يجب تعمير الإذاعة
والتلفزيون لأنهما ملتقى لكل
أهل السودان ومن ممسكات
الوحدة والوجدان القومي، ولا
يجب أن يكون التفكير أن هناك
تلفزيون ولائي يجب العمل عليه،
فالإذاعة والتلفزيون تاريخ وحياة
وتضحيات ووجدان، وأضاف
المخرج الكبير انه يتمنى مثلما
تحررت الإذاعة وتحرر التلفزيون
من قبضة المليشيا المنتمدة،
أن تتحرر عقول من يظنون أن
الجهازين لن يعودا
وعن مدى تأثير الإعلام الشعبي
في كشف خبايا الحرب مقارنة مع
الأجهزة الإعلامية القومية؟
قال شكر الله: اعتقد ان الميديا
كان لها أثر وكان لها الصوت
الأعلى أكثر من المؤسسات القومية،
فالمؤسسات القومية لم تعمل
على الاختراق وكانت (تمشي
على الحيط)، ولعبت دور الناقل
للحدث وليس الصانع له، ولم يكن
عملها بالمستوى المطلوب، لافتا
إلى أن القائمين على أمر الإدارة
الأخبارية والسياسية ليس لديهم
القدرة للاستماع للآخرين، أو كما
يقول الأستاذ عمر الجزلي: لقد بـج
صوتنا في ضرورة تغيير النظرة
والتعاطي مع المعركة، التي هي
معركة وطن ومعركة مصير
وتوقع شكر الله أن تلعب
الدراما دورا اكبر، وهذا لا ينفي أن

ألوان الحياة



صلاح عمر الشيخ

الرباعية إلى أين؟ أسود:

* وتاجلت اجتماعات الرباعية مرة أخرى
لأن عرابها امريكا رأت أن الوقت غير مناسب
للاجتماعات بعد أن انفجرت خلافات حادة
بين اعضائها رغم أن انباء صحفية قالت ان
الاجتماعات قائمة وان اتفاقا يجري وسيصدر
بيان ختامي أعد سلفا، اذن ما الذي حدث
ونسف الاجتماعات أو أخرها الى سبتمبر كما
تواترت بعض الانباء

* المحللون يرون أن مليشيا الدعم السريع
وحلفائها تأسيس تعجلوا إعلان حكومة
الوهم الموازية لقطع الطريق أمام الرباعية حتى
يفرض جسما جديدا يمثل المليشيا وقد تم ذلك
بتحريض من حلفائها ومؤيديها في الرباعية
رغم أن الاتفاق الذي سبق الاجتماعات هو عدم
إعلان حكومة موازية حتى لا يتعدد المشهد
السياسي.

* وبالفعل ارادت المليشيا تعقيد المشهد
السياسي باستمرار الحرب وخلق واقع جديد
باعلان حكومة موازية رفضتها كل المنظمات
الأقليمية والدولية الجامعة العربية والاتحاد
الاfrیقی والأمم المتحدة وكثير من الدول بل
لم يعترف بها أحد حتى حلفاؤهم من دول
الجوار والدول الداعمة لهم إذ ان ذلك يتعارض
مع القوانين الدولية وتجزئة السودان وهو
امر رفضته بوضوح الأمم المتحدة والاتحاد
الاfrیقی والجامعة العربية وقد زاد الاتحاد
الاfrیقی في بيان قوى رغم تجميد عضوية
السودان بانه يعترف فقط بمجلس السيادة
ومجلس الوزراء المدني الذي عين مؤخرا ودعا
لعدم دعم المليشيا عسكريا

* لكن من الواضح انها خطة معدة ومحاولة
لتعقيد المشهد السياسي في السودان وظهر
جليا في بيان صمود التي تدعى انها ضد
الحكومة الموازية وانفصلت من تجمعهم
السياسي واستت صمود بينما ذهب
المؤيدون للحكومة الموازية لتأسيس ورغم ذلك
اصدرت بيانا تقول فيه انها ضد الحكومتين
المتنازعتين على السلطة في السودان اليس
هذا اعترافا ضمنيا بالحكومة الموازية بمعنى
آخر هي تلعب دورا داعما ورافضا للحكومة
الموازية وكما قلت من قبل الراعي للمليشيا
وحاضنتها السياسية داخل بصرفتين

* ما يهمننا في هذا الامر أن لا رجاء من
الرباعية اصلا اجتمعت أو لم تجتمع رغم
وجود مصر والسعودية والذان يصران على
تمثيل الجيش السوداني والحكومة الشرعية
في الرباعية بينما ترفضه الامارات وامريكا
وتدعو لتمثيل القوى المدنية والمقصود صمود
وتأسيس او احدهما وهما وجهان لعملة
واحدة

* التأجيل سيكون وبالا على المليشيا التي
ضربتها الخلافات بسبب إعلان الحكومة
الموازية ولأن القوات المسلحة تتقدم لإكمال
مهمتها في تحرير دارفور وفك الحصار عن
الفاشر

هل يساعد العالم الرقمي في انتشار الوعي لدى الأمهات؟



ان الموضوع أمانة، يجب ان تكون غايتك
الإصلاح وان يتعلم طفلك براحة بعيدا عن
المشاهدين والأحراج والتشهير لتكن غايتك
ان يتعلم وينفع نفسه من غير ما يحس أنه
مكشوف وصغير في قدره
وتساءلت درويش ماذا سيكون شعورك
لو تم تأديبك امام الناس وكذلك اهانتك
واجبارك على الاعتذار.. انه ذلك يؤدي
لشعوره بعدم القيمة، وتستغربي لما يكبر
ضعيفا مستغلا من الآخرين بيخاف من
رأيهم فيهو وممكن عشان يكسب ودهم يقدم
نفسه قربانا

الإحترافية ومتخصصة في الوعي الطفولي
والتربية الصحية كتبت موجهة رأيها
للمرأة المربية قالت (ما تنصري الناس على
أولادك عشان تظهرى قدامهم بتعرفى تربى
ويقولوا قادرة على أولادها وبخافوا منها
ويمدحوك ويصفقوا ليك) وجهت الا تكسري
نفس وخاطر اولادها لترضى غرورها
ولترضى غيرها عنها، وكذلك ما تخضعي
لتوجيهاتهم الجاهلة التي تقول اضربي
طفلك أو تخافي من انتقادهم لتريبتك.
وأفادت ان التربية لله لذا يجب مراعاته
في مخلوقه البرئ رقيق الجناح، وأكدت

إعداد - زلال الحسين
في ظل توسع العصر الرقمي وافساح
المجال للكم الهائل من المعرفة والمعلومات
في مجال الوعي وتقدير الذات هناك بعض
المختصين النفسين الذين عملوا على
التطوير والاهتمام بشخصية الإنسان من
الصغر وهي المرحلة الأهم من وجهة نظر
الطب النفسي.

علمت (أصداء سودانية) من بعض
مختصي الوعي من بينهم الدكتور جدا
رشا درويش وهي مدرب حياة معتمد
دولياً ومجاز من المعهد الأمريكي للدراسات

Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>